٦ صفحات

الأنوار

٥٠ قرشا

بيروت السبت ٢٩ تشرين ٢ ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٤٠٤

AL - ANWAR - Beyrouth 29 Novembre 1975 17e Année No. 5404

المبعوث الفرنسي: الازمة أبعد من حدود لبنان

استمر الانفراج في وضع الامن امس لليوم الثاني فيما تكثف النشاط الرسمي عشية اجتماع مجلس الوزراء للبدء بمناقشة خطة الاصلاح السياسي انطلاقا من مبدأ المصارحة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة . وفيما يتوقع البعض ان تحسم المناقشة في جلسة اليوم السبل التي ينبغي سلوكها لحسم الازمة ، فان المبعوث الفرنسي السيد كوف دومورفيل صارح امس زواره عقب زيارته الى القصر الجمهوري لليوم الثالث على التوالي، بان الازمة هي ابعد من حدود لبنان ، وانها قد تجر الى حرب واسعة اذا لم يتم تداركها بحكمة وبسرعة .

وذكرت مصادر مطلعة بان دومورفيل سيزور دمشق خلال ٤٨ ساعة قبل ان ينهي مهمته ويسافر الى باريس بعد ثلاثة ايام على ابعد تقدير .

وكان المبعوث الفرنسي قد وصل الى القصر الجمهوري بمفرده في الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق واستمر اجتماعه مع الرئيس سليمان فرنجية حتى الساعة الثانية وقد احيطت الزيارة بالكتمان ولم يذع عنه شيء بواسطة اجهزة الاعلام الرسمية.

وفي هذا الوقت كان الرئيس رشيد كرامي يستقبل في السراي وفدا من قادة المقاومة الفلسطينية يضم السادة: ابو اياد ، ابو وليد ، وابو عدنان ،

وبعد مضي ساعة ونصف انضم الى الاجتماع ممثلون عن الاحزاب والهيئات التقدمية ، وقد جرى خلال الاجتماع مناقشة تطورات الوضع الداخلي والتزامات القيادات السياسية باتفاقات وقف النار والمساهمة في تهيئة الاجواء في سبيل اعادة الامن الى البلاد .

وبعد انتهاء الاجتماع قال السيد صلاح خلف ، « ابو اياد » : اكدنا لرئيس الحكومة من جديد موقف المقاومة الفلسطينية ، وانه يهمنا وقف القتال دون قيد او شرط ، وهذا كان موقف المقاومة منذ الاساس ولم يتبدل ، فنحن ضد العنف كوسيلة — البقية على ص ٦ عمود ٨ —



■ الرئيس فرنجية والمبعوث الفرنسي كوف دومورفيل ■

احداث لبنان باجتماعين للبطريرك خريش في الفاتيكان



■ غبطة البطريرك خريش في احد اجتماعاته بالفاتيكان ■ (صورة من موفد « الانوار »)

الفاتيكان — من منير نجار:

احداث لبنان واوضاع الطائفة المارونية والمسيحيين ، كانت موضع بحث في اجتماعين عقدهما غبطة البطريرك خريش يوم امس الجمعة في الفاتيكان .

الاول في المجمع الشرقي مع الكاردينال بول فيليب رئيس المجمع ، والمطران ماريو بريني امين سر المجمع الشرقي . والاجتماع الثاني ، مع البروفسور الكسندريني الناطق الرسمي باسم الفاتيكان .

وكان غبطة البطريرك قد زار يوم — البقية على ص ٦ عمود ٦و٧ —

الصدى العالمي والعربي لحديث الامير فهد "للأنوار"

قالت وكالة "اليونيتيدبرس" في معرض نقلها لحديث الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد السعودية ونائب رئيس الوزراء ، والذي نشرته « الانوار » امس ، ان معلقين عربا نظروا بخطورة الى المقطع المتعلق بلبنان ، خصوصا وان السعودية تعتبر اكبر شريك تجاري للبنان ، وان مؤسسات لبنانية عديدة لها مصالح تجارية مع السعودية .

وكانت وكالات الانباء العالمية جميعها قد تسابقت على نقل الحديث الذي بثته جميع الاذاعات ومحطات التلفزيون في جميع انحاء العالم ، واعتبرته موقف السعودية الرسمي واجوبتها الصريحة على المواضيع المطروحة على الساحة اللبنانية وعلى الصراعات الخفية في العالم العربي .

دراسة للرهبانيات اللبنانية تطالب بتحييد لبنان

دعت الرهبانيات اللبنانية عبر دراسة اذاعتها امس امانة سر لجنة البحوث اللبنانية المنعقدة في جامعة الروح القدس — الكسليك ، الى تحييد لبنان وفقا لنظام خاص على غرار سويسرا والنمسا . وقالت الدراسة انه وان كان الحياد يعني انه لن يكون بامكانه الاعلان بوجود حالة حرب بينه وبين اسرائيل ، الا انه سيكون بامكانه الاستمرار في عدم الاعتراف بها . واشارت المذكرة ايضا الى ان الحياد يفرض عدم الانتماء الى اية منظمات اقليمية سياسية ، اي انه يفرض عدم الاشتراك في اجتماعات اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية ، كما لن يكون بوسع لبنان البقاء فريقا في معاهدة الدفاع العربي المشترك .

وفي ما يلي نص الدراسة :

الحياد الدائم هو الوضع القانوني والسياسي لبلاد يفرض نظامها الدولي الامتناع عن كل عمل من شانه جرها الى نزاع مسلح قائم او محتمل او مس عدم الانحياز الذي ينبغي ان يسود علاقاتها مع سائر الدول ، ايام السلم والحرب .

والدول ذات الحياد الدائم قليلة لا يعرف العالم منها اليوم سوى سويسرا والنمسا .

واذا كان الحياد الظرفي واحدا تطبق قواعده المتخذة من القانون الدولي العام على كل الدول ، فالحياد الدائم يتخذ اشكالا مختلفة اذ انه لا يشكل مؤسسة من مؤسسات القانون الدولي بل هو وضع اتفاقي متخذ في كل حالة بوجه خاص . فاذا اختار لبنان نظام الحياد الدائم ليس من المحتوم ان يكون النظام السويسري او النمسوي هو ما يختاره بل بوسعه ان يتخذ لنفسه نظاما خاصا .

١ — لبنان واسرائيل

ان حق الدولة ذات نظام الحياد الدائم بدخول الحرب ضيق المجال . فلبنان المحايد لا يستطيع ان يعلن كونه في حالة حرب مع اسرائيل ، ولكن بوسعه ان يستمر — عن حق — في عدم الاعتراف بدولة اسرائيل وفي الالتزام باتفاقات الهدنة لعام ١٩٤٩ وفي المطالبة بتنفيذ قرارات — البقية على ص ٦ عمود ١و٢ —

عرفات ينهي زيارته لموسكو
اتفاق على خطوات مشتركة بشأن القضية الفلسطينية

انهى السيد ياسر عرفات زيارته للاتحاد السوفياتي امس . وبدأ مع الوفد الفلسطيني المرافق محادثات في بودابست مع الزعيم المجري يانوش كادار .

وقالت « وكالة الانباء المجرية » ان محادثات عرفات وكادار عقدت في جو من التضامن الصادق والودي ، واستهدفت تبادل وجهات النظر حول قضية الشرق الاوسط بشكل خاص .

وذكرت الوكالة ان السيد عرفات والمسؤولين في المجر اشادوا بالنجاح الذي احرزته منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ، وانهم اتفقوا على ان اي حل لقضية الشرق الاوسط ، يتوقف على انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة ، واستعادة شعب فلسطين لحقوقه المشروعة .

وكانت محادثات موسكو قد تناولت تطورات الموقف في الشرق الاوسط على ضوء المذكرة السوفياتية التي تطالب بعقد مؤتمر جنيف باسرع وقت باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة بين بقية الاطراف المعنية ، وكذلك تم بحث الموقف الراهن في لبنان .

البيان المشترك

وجاء في بيان مشترك بعد الزيارة ان الجانبين بوحدة وجهات نظريهما بخصوص ضرورة التوصل الى تسوية عادلة وشاملة للنزاع في الشرق الاوسط ، تشتمل على ضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، على اساس قرارات ميثاق الامم المتحدة .

« واعربا عن ثقتهما في ان المحاولات التي تقوم بها اوساط معينة ، التي ترمي الى استبدال التسوية الشاملة بالاتفاق الجزئي ، ليس بامكانها نسج او خلق اوهام متزعزعة في التقدم نحو السلام ، وتجميد الموقف المتازم في الشرق الاوسط ، والابقاء على طابعها الذي ينطوي على خطر الانفجار ، الامر الذي يلحق الضرر بالتطلعات السلمية للشعوب .

« وتم اثناء تبادل وجهات النظر الاشارة الى اهمية المبادرة التي تقدم بها الاتحاد السوفياتي في التاسع من هذا الشهر ، بخصوص عقد مؤتمر جنيف للسلام بالشرق الاوسط .

« وانهى الجانبان السوفياتي والفلسطيني محادثاتهما بتاكيد ان التسوية العادلة في الشرق الاوسط ، وحل القضية الفلسطينية ، لا يمكنهما ان يتحققا ما لم تنسحب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة نتيجة العدوان ، وما لم يجر — البقية على ص ٦ عمود ٧ —

هدوء ببيروت وخطف وقنص بالضواحي
اشتباكات بالكورة تصعّد التوتر بالشمال

الهدوء في العاصمة امس ، انعكس سلبيا على الشمال والبقاع ، فسقط ثلاثة قتلى في زحلة وتوترت الاجواء وانتشرت حواجز الخطف ، كما اصيب احد قادة الحزب القومي في الكورة بجروح خطرة ، مما ادى الى توتر الوضع وانتشار المسلحين واطلاق رصاص متقطع في اماكن متفرقة . اما في الشياح وعين الرمانة فقد استمر رصاص القنص واصطاد عددا من المواطنين . وتم العثور على ست جثث بالاضافة الى قتيل في الزيدانية .

ففي بيروت عادت الحياة ببطء الى المناطق التي شهدت اشتباكات ساخنة، وكذلك ازيل قسم كبير من المتاريس في الدكوانة والنبعة وسن الفيل ، لكن حاجزا مسلحا قرب البرادائيوناني خطف عددا من المواطنين واعاد اجواء التوتر الى المنطقة . وسجلت التقارير الحوادث التالية :

■ عثر على جثة مجهولة خلف سينما ريفولي واخرى وراء تمثال بشارة الخوري ، وتوفي من جرحى المعارك حسن مصطفى الشاويش ، بالاضافة الى قتيل سقط في الزيدانية يدعى جمال الخوجا .

■ القيت متفجرة على محل حسن حسين الغول في الاشرفية وقدر صاحب المحل الاضرار بـ ٨٠٠ الف ليرة .

■ ادعى سامي فيليب النجار ان اشخاصا مجهولين تصدوا له في محلة عائشة بكار وسلبوه سيارته .

■ وجهت الى محمود خاشقية تهمة قتل عبد الرزاق بهلوان ولده خالد في الطريق الجديدة قبل يومين ، وبوشر البحث عنه .

■ ادعى يوسف سليم مهدد ان منزله تعرض للنهب في شارع مي زيادة وقدر الاضرار بـ ٨٥ الف ليرة . كما ادعى مكريتش به شايان ان منزله في نفس المنطقة تعرض للتخريب والاضرار ١٠ الاف ليرة . وسرق منزل ناديا عكه بشارع مي زيادة والاضرار ٤٥ الف ليرة . واصيب منزل سليم عكاوي قرب دير الناصرة في الاشرفية بقذيفتين خلال الاحداث وقدر الاضرار بـ ١٥ الف ليرة .

■ الساعة السابعة والنصف مساء انفجرت عبوة ناسفة امام بناية « هولاي تور » للشقق المفروشة بالروشة ، وتم تعطيل عبوة اخرى لم تنفجر .

■ تواجد مسلحون قرب فندق « هوليداي ان » الساعة الثامنة مساء واخرون في الرملة البيضاء .

— البقية على ص ٦ عمود ٤و٥ —

■ مواطنان يجتازان الطريق ركضا هربا من رصاص القناصة في شارع الامير بشير بين اللعازارية وساحة الشهداء ■ (تصوير حبيب ضيا)

.. و٣ قتلى في زحلة وانتشار حواجز المسلحين

زحلة — من مراسل « الانوار » :

ادت الاحداث المتلاحقة في زحلة وجوارها قبل ظهر امس ، الى عودة اجواء التوتر مجددا الى المنطقة ، وسقوط ثلاثة قتلى ، واختطاف ثمانية اشخاص بقي مصير احدهم مجهولا حتى المساء ، وقطعت معظم الطرقات المؤدية الى مداخل زحلة ومخارجها .

وقد بدأ التوتر يعم اجواء المنطقة في الساعة التاسعة صباحا ، حين عثر على علي الايوبي الملقب بعلي الهندي (٤٠ سنة) مقتولا داخل محله في حوش الامراء .

وبعد نصف ساعة من انتشار خبر الجريمة ، اقيم حاجز مسلح على طريق حوش الامراء — طلعة مستشفى تل شيحا ، واثناء مرور سيارة جورج ابو خليفة (٤٠ سنة) ومعه زوجته اوقفه الحاجز واطلق النار عليه فارداه قتيلا .

وعقب الحادث وقعت اشتباكات قصيرة بين المسلحين في المنطقة اصيب خلالها عقل عقل ونقل الى المستشفى.

قطع الطرقات

وتدخلت قوى الامن المرابطة في المنطقة فقطعت طريق شتورا — زحلة الذي يمر بسعدنايل وحولت السير الى دير زنون — رياق ، كما اقفلت اسواق زحلة وحوش الامراء والمعلقة والكرك.

وبينما كان ادوار جرجس اللوقي (٢٧ سنة) عائدا بسيارته العمومية الى زحلة على طريق دير زنون اوقفه حاجز مسلح عند محطة ميتا ، ووجد مقتولا بعد ذلك الى جانب الطريق العام . وعلى الاثر انتشرت الحواجز المسلحة ، ونشطت عمليات الخطف واصبحت جميع طرقات زحلة غير آمنة .

وسجلت التقارير خطف حسين رايد من عرسال وزيد الرفاعي من بعلبك ونور العلي ومحمد غنام وناصر غانم واحمد شرف الدين وسعيد ياسين وخضر الزين واحمد الحلاق . وقد اعيد الجميع بعد اتصالات اجراها المسؤولون في المحافظة ، باستثناء احمد الحلاق الذي لا يزال مصيره مجهولا .

وصدرت الاوامر الى قوى الامن والجيش لتكثيف دورياتها والحؤول دون تدهور الموقف .

وكان الخاطفون قد اقتادوا كلا من حسين رايد وزيد الرفاعي وسلموهما الى شقيق القتيل ادوار اللوقي لقتلهما ثأرا لاخيه . الا انه رفض ذلك ، قائلا انه لا يقتل الابرياء ، ثم عمل على تسليمهما الى سلطات الامن .

السلطات اللبنانية ترفض وساطة الجامعة العربية

ذكر في القاهرة امس ، ان السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية قد تلقى اعتذارا من لبنان عن عدم قبول جهود الجامعة العربية للمساهمة في تسوية الازمة اللبنانية .

وقالت « الاهرام » التي اوردت هذا النبأ ان السيد رياض قد عرض ان يسافر الى بيروت للوساطة بين الاطراف المتنازعة هناك « ولكن السلطات اللبنانية لم تبد ترحيبها بذلك » .

ولم تذكر « الاهرام » اية تفاصيل اخرى ، وتعذر الاتصال بالمسؤولين في الجامعة للتعليق على النبأ

القاهرة — ر ، ي.ب ، وصف

لجنة التنسيق تعالج حوادث الخطف

تابعت لجنة التنسيق العليا في اجتماع عقدته مساء امس ، بحث تطورات الوضع وحوادث الخطف التي وقعت خلال عشرة بعد الظهر .

وركزت بحثها على جبهة الشياح — عين الرمانة وضرورة تهدئة هذه الجبهة باعتبارها تمثل « مركز الثقل » في الاشتباكات .

وقال مندوب حزب الكتائب السيد كريم بقرادوني ان هناك من يروج شائعات عن عمليات خطف ، وبعد التحقيق يتبين ان لا اساس لها من الصحة ، بل الغرض منها اثارة التوتر .

وبعد المناقشة تم الاتفاق على ضبط الوضع في الشياح ، والبدء بسحب المسلحين اعتبارا من صباح اليوم تمهيدا لازالة المتاريس . ودعت اللجنة الى عدم مواجهة عمليات الخطف بخطف مضاد والى تسليم الخاطفين للقضاء .

وتعود اللجنة الى الاجتماع مساء اليوم في مقر الامن العام .

الجميل يدعو الحكومة لاجتماعات متواصلة لا تنتهي الا بانهاء الازمة

عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعا امس ، برئاسة الشيخ بيار الجميل ، خصص لعرض الاوضاع الراهنة وحالة الامن .

وقالت مصادر الحزب ان المكتب السياسي ابدى ارتياحه لحالة الهدوء النسبي التي تمر بها البلاد .

ودعا الشيخ بيار الجميل الحكومة الى عقد جلسات متواصلة لمجلس الوزراء تدوم اسبوعا كاملا يكون فيها رئيس الجمهورية حكما ولا تنتهي الا بانهاء الازمة ، والاتفاق على مختلف المواضيع المطروحة .

وقال الجميل : انا لا ارى ما يمنع ان تجتمع هذه الحكومة التي تمثل جناحي لبنان باستمرار لتصل الى الحل المنشود والذي بات يطلبه كل لبناني، واقترح ان تعقد الحكومة يوميا جلستين الاولى من التاسعة حتى الواحدة والثانية من الثالثة حتى السادسة ، على ان يتمكن ممثلو الحكومة من العودة الى اصدقائهم وحلفائهم للتشاور معهم بشأن كل المواضيع المطروحة .

وتابع الجميل قائلا : ان كل الناس تنظر الى اجتماعات مجلس الوزراء من اجل الوصول الى نتيجة ، ووقف ما يجري على الساحة اللبنانية وذلك باتخاذ المواقف الايجابية المطلوبة لتركيز اسس الامن والاستقرار بشكل ثابت ودائم ومن ثم البحث مفصلا بالمطالب.

طليعة الفنيين الاميركيين بسيناء تصل الاسبوع المقبل

يغادر واشنطن في الاسبوع المقبل ، الى سيناء فريق اميركي استطلاعي لتحديد الاحتياجات الخاصة بمرابطة ٢٠٠ من الفنيين المدنيين الاميركيين في سيناء الذين سيتولون تشغيل المحطات الالكترونية ، للانذار المبكر .

وقالت مصادر مطلعة في واشنطن — البقية على ص ٦ عمود ٥ —

انتظار المعجزة من العاجزين

الرئيس رشيد كرامي لا يزال يتصرف على اساس ان الامن هو هدية من المتقاتلين الى الدولة ، ولو كان اي قاتل او خاطف يستطيع ان يستردها ساعة يريد . فالحرب بالتسيير الذاتي . والهدنة بالتسيير الذاتي . والدولة اقل من شاهد زور . بل هي غير قادرة على حمل الهدية فضلا عن الاحتفاظ بها . والبعض يقول انها غير راغبة في قبول الهدية .

والدولة العاجزة عن الامن لا يمكن ان تكون قادرة على الاصلاح، خصوصا اذا كان العجز خطة . والازمة خطة . اي اذا كان العجز من نوع الافلاس الاحتيالي ، لا الافلاس العادي . وهو الافلاس الذي يعلنه صاحبه للتخلص من الاستحقاقات والديون ، ولفتح مشروع جديد . والناس تعرف المشروع الجديد الذي يفكر فيه البعض. وتعرف الاستحقاقات التي يهرب منها البعض .

ولعل اسوأ ما في هذه الازمة هو انتظار المعجزة من العاجزين . او انتظار المريض لكي يطيب نفسه .

والاسوأ من ذلك هو التقزيم المستمر لتلك المعجزة . فقد كان التعايش هو المعجزة . واليوم يقال لنا ان عدم انفجار الحرب الاهلية الماحقة هو المعجزة . وكانت الديمقراطية معجزة . فصارت عودة اللبناني الى منزله معجزة . ذلك ان اللبناني لم يعد يطالب بحرية الراي بل بحرية المشي ، ويوم تالفت حكومة الانقاذ قيل انها معجزة . ثم صار اجتماع مجلس الوزراء معجزة . بل صار عدم انفجار الحكومة معجزة .

لكن الناس لا تزال تنتظر الوهم . والبعض يقول ان الوهم الكبير لدى الناس هو تجاهل ما يفكر فيه اللاعبون والاهتمام باقتراب او ابتعاد اللاعبين بعضهم عن بعض .

فبين اللاعبين الكبار من يعتقد ان الوضع الحالي ليس مشكلة . وان تغيير الوضع الحالي هو المشكلة .

وبين هؤلاء من يرى ان سيادة الدولة ليست مشكلة . وان المشكلة هي السيادة في قلب الدولة .

من هنا الشعور بان ما يجري في الاجتماعات هو مجرد كسب وقت . اما بانتظار تفكك الحلف الذي يضغط على الدولة بالمطالب. او بانتظار تفكك الدولة وبالتالي الوطن .

هناك من يعتقد ان اللاعبين لا يستطيعون تنفيذ هذه الافكار ولو كانوا يريدونها . وبالتالي فان الرئيس كرامي سيتمكن من شق طريق التسوية على اساس انه ليس في لبنان حلول للقضايا بل تسويات .

وقد حمل كرامي السؤال الذي كان يريد ان يطرحه بالجملة على هيئة الحوار وراح يطرحه بالمفرق على اطراف النزاع . لكنه لم يبق عند حدود القول : هل تريدون السلم ام الحرب ؟ بل تجاوز ذلك الى نوع السلم الذي يريدون .

ويقال ان رئيس الحكومة سمع اجوبة مطمئنة . بل سمع كل فرقاء النزاع يطالبون الدولة باسترداد السيادة والقانون .

لكن المشكلة ليست في الاجوبة التي يسمعها كرامي والاخرون ، وانما في الاجوبة التي يفترض ان يعطيها كرامي والاخرون .

ذلك ان السؤال الذي لا يجيب عنه احد في الدولة هو : هل تريدون ان تحكموا ؟

وليت الرئيس كرامي يطرح السؤال على نفسه وعلى مجلس الوزراء قبل اي موضوع اخر .

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

رفيق خوري

هكذا عن الأصل

تمهيداً لحسم الامور في مجلس الوزراء اليوم
كرامي يقوم بجولة من المشاورات لتأكيد التزام القيادات بوقف النار
المقاومة والاحزاب : وقف النار دون شروط

اجرى الرئيس رشيد كرامي امس سلسلة اتصالات ومشاورات مع اطراف النزاع للحصول على التزامات سياسية من القيادات في سبيل التقيد بوقف النار ، وبالتالي المساهمة في تهيئة الاجواء المناسبة تمهيدا لطرح مشاريع الاصلاح السياسي في الجلسة التي سيعقدها مجلس الوزراء ، قبل ظهر اليوم .

والذين اتصلوا برئيس الحكومة امس اكدوا بانه عازم على اتخاذ الخطوات المناسبة لحمل مجلس الوزراء على المباشرة في مناقشة تصوراته للاصلاح السياسي ، وذلك استكمالا للمناقشة التي جرت في الجلسة السابقة ، وعلم ان رئيس الحكومة سيتخذ موقفا حاسما في ضوء نتائج الجلسة ، بما في ذلك احتمال اللجوء الى خطوة سلبية لا تسقط من الحساب طرح مصير الحكومة ، اذا ووجه بمواقف سلبية متصلبة .

وكان الرئيس كرامي قد استهل نشاطه امس باستقبال الرئيس عبدالله اليافي ، واستعرض معه مصير لجنة الاصلاح السياسي وهيئة الحوار الوطني حيث اكد رئيس الحكومة ان هيئة الحوار لا تزال قائمة ولكن الظروف الحاضرة لا تسمح باستمرار اجتماعاتها .

اليافي : جئت لاستطلع الامور

وقال الرئيس اليافي : منذ مدة لم ار رئيس الحكومة ، واليوم جئت لاقابله واتعرف اين اصبحنا نحن واين اصبح هو ، وان شاء الله تسير الامور من حسن الى احسن ، وبدون شك اصبح هناك وعي عند اللبنانيين وهذا الوعي سيقودنا الى الحوار .

وسئل : هل لمست عند الرئيس كرامي تفاؤلا بقرب انتهاء الازمة فاجاب : الحديث يقول : تفاءلوا بالخير تجدوه .

وسئل : هناك مشروع لمصالحة وطنية فما هو رايك بذلك ؟ قال : على كل حال التفهم والتفاهم مطلوب .

وعن مهمة دو مورفيل قال : انه يكون رايا لنفسه ، ولكن لم يرشح شيء عن ذلك ، وعلى كل : فنحن مع كل شيء يجمع اللبنانيين وضد كل ما يفرقهم . .

وفد المقاومة

وفي الساعة الواحدة والنصف استقبل الرئيس كرامي وفد المقاومة الفلسطينية المؤلف من السادة : ابو اياد ، ابو الوليد وابو عدنان وبحث معهم في قضية تنفيذ وتطبيق جميع الاتفاقات المعقودة بين السلطة اللبنانية والمقاومة خصوصا وان البلاد بدأت تعود الى طبيعتها ، وهذا يستلزم الانضباط والالتزام من الجميع بوقف اطلاق النار ومنع الاقتتال ، وقد اعلن الوفد الفلسطيني استعداده الكامل والتزامه المطلق بكل الاتفاقات السابقة واستعداده للمساهمة الى اقصى الحدود في تهدئة الاجواء وعودة الاستقرار الى لبنان ، « لان هناك مؤامرة تستهدف اولا واخيرا الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية » .

واكد ابو اياد لرئيس الحكومة ان مذكرة منظمة التحرير الفلسطينية الاخيرة هي اكبر دليل على نوايا المقاومة التي لم تكن يوما ضد الامن والسيادة لهذا البلد ، بل هي على العكس مع استقلال لبنان وسيادته وكرامته ، وبالمقابل ابقاء المقاومة الفلسطينية بعيدة عن الصراعات اللبنانية الداخلية .

وفي الساعة الثانية انضم وفد من الاحزاب والقوى الوطنية الى الاجتماع وهو يضم السادة : ابراهيم قليلات ، جورج حاوي ، محسن ابراهيم ، انعام رعد ، عباس خلف وعاصم قانصو ، واستمر الاجتماع بحضور ممثلي المقاومة حتى الساعة الرابعة من بعد الظهر .

تصريح ابو اياد

وصرح السيد ابو اياد اثر انتهاء الاجتماع : لقد ابلغنا الرئيس رشيد كرامي باسم المقاومة الفلسطينية تاكيدنا انه يهمنا وقف الاقتتال دون قيد او شرط ، وهذا كان موقف المقاومة منذ الاساس ولم يتبدل .

واضاف : ونحن لم نكن مرة الا ضد استمرار القتال ، وبالاضافة الى ذلك اكدنا استعدادنا مع القوى الوطنية والتقدمية للالتزام بوقف اطلاق النار والقتال ، ونحن ضد العنف كوسيلة لتحقيق اي هدف ، وهذا الموقف تلتزم به منظمة التحرير الفلسطينية بجميع فصائلها ، ونحن مستعدون للبحث مع السلطة في هذا المجال . وكذلك تم التاكيد على ما جاء في مذكرة منظمة التحرير الفلسطينية التي قدمت مؤخرا الى الدولة .

تصريح خلف

وقال السيد عباس خلف : لبينا دعوة الرئيس رشيد كرامي للتشاور حول التطورات الراهنة ، والمساعي القائمة لوقف اطلاق النار وازالة المظاهر المسلحة ، واكدنا باسم الحركة الوطنية التزامنا بوقف اطلاق النار هذا الموقف الذي وقفناه طيلة الاحداث الاخيرة . فنحن كنا كحركة وطنية دائما في موقع رد العدوان وليس في موقع المبادرة في العدوان .

واضاف : وتاكيدنا للالتزام بوقف اطلاق النار تاكيد صادق وحقيقي ، ويهمنا ان يكون وقف اطلاق النار شاملا لجميع الاراضي اللبنانية خاصة في المناطق التي تجري فيها محاولات لتوتير الاجواء وافتعال الفتنة ونخص بالذكر مؤخرا منطقة الكورة التي يتعرض المواطنون فيها لاعتداء من جانب جيش التحرير الزغرتاوي ويهمنا بالطبع ان يتحول وقف اطلاق النار الى انهاء القتال مستندا الى اتفاق سياسي يتم التوصل اليه في اقرب فرصة ممكنة من اجل الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

كرامي يوضح

اما الرئيس كرامي فقد ختم اتصالاته ظهر امس بالتصريح الاتي :

في نطاق الجهود المبذولة من اجل الخروج من الازمة القائمة ، اعمل على تجديد الاتصالات مع مختلف الفرقاء والجهات ، اولا في سبيل تاكيد الالتزام السياسي من القيادات المسؤولة في سبيل التقيد بالاتفاقات المعقودة واخص منها تلك التي تتعلق بوقف القتال وما يفرضه ذلك من اجراءات ترمي الى ازالة جميع المظاهر المسلحة والعودة بالبلاد الى طبيعتها من اجل هذا تم اجتماع اليوم مع المقاومة الفلسطينية ومع الاحزاب والهيئات الوطنية ، جرى البحث فيه حول هذه الامور ، فاكدوا جميعا التزامهم ، وكرروا قراراتهم السابقة ، وهم سيعملون في سبيل التهدئة ، ومن اجل وقف جميع المظاهر المسلحة .

واضاف : لهذه الغاية ايضا سالتقي بالفرقاء الاخرين ، واملي ان يتجاوب الجميع لان المصلحة العامة تفرض ذلك .

دومورفيل يستقبل سليمان العلي

اجتمع المبعوث الفرنسي السيد كوف دو مورفيل اول امس في قصر الصنوبر مع رئيس كتلة نواب عكار السيد سليمان العلي ، ودامت المقابلة ثلاثة ارباع الساعة جرى خلالها عرض وتقييم لاسباب ومسببات المحنة التي تمر بها البلاد .

وقال النائب العلي عقب الاجتماع انه قابل المبعوث الفرنسي في نطاق مهمة الصداقة والاستطلاع التي يقوم بها في لبنان ، وانه لمس منه تفهما عميقا لمعطيات الازمة . وافضى اليه ببعض المقترحات ردا على الاسئلة التي طرحها بهذا الصدد .

■ الرئيس سلام اثناء اجتماعه باعضاء كتلته امس ■ (تصوير حبيب ضيا)

سلام : أيدي الناس على قلوبهم بانتظار نتائج مجلس الوزراء

اعرب الرئيس سلام امس عن امله ان تستمر حالة الهدوء بانتظار بحث المسائل الجوهرية في مجلس الوزراء اليوم .

وكان الرئيس سلام قد تراس اجتماعا للنواب اعضاء كتلته قبل ظهر امس حضر جانبا منه العميد ريمون اده ، واثر انتهاء الاجتماع ادلى الرئيس سلام بالتصريح الاتي :

ليس من جديد ، سوى ما لمسناه ، مثل جميع الناس ، من هدوء في حالة الامن نتمنى ان تستمر . ونحن من اول الطريق نتعاون بكل ما لدينا في هذا السبيل . وتبقى هنالك المسائل الجوهرية التي علينا ان ننتظر ما سيؤول اليه الامر بشانها في مجلس الوزراء غدا اليوم — اذ ان الناس لا زالت ايديهم على قلوبهم ويخشون ان يكون الهدوء مؤقتا لتعود الاوضاع فتنفجر من جديد ، اذا لم تصف النيات وتوضع الاسس الصحيحة للحيلولة دون استمرار المحنة . وسنتابع الاجتماعات كالعادة ، لنبقى باستمرار ، قائمين بما يفرضه علينا الواجب .

شجب الاعتداء على كنيسة

وعلق الرئيس سلام على الاعتداء على الكنيسة الانجيلية في منطقة راس بيروت فقال : لقد علمنا ، باسف شديد ما وقع من عدوان على الكنيسة الانجيلية . فنحن نستنكر هذا العمل الاجرامي استنكارا شديدا ، خصوصا وانه يقع على الحرمات المقدسة ، ومثل هذا ليس من طبائع اللبنانيين ولا من تقاليدهم . ولا يمكننا الا ان نربط بين هذا العمل الاجرامي وبين مؤتمر اتحاد الكنائس المعقود في نيروبي ، فنجد فيه غاية خبيثة لاستفزاز المشاعر بين المؤتمرين من حيث يلقي الفاعلون في اذهان اولئك المؤتمرين انه عمل من قبل المسلمين ضد المسيحيين ، ولكنها مؤامرة مفضوحة وفتنة واضحة .

وردا على سؤال قال الرئيس سلام : نحن نبحث التعاون مع الجميع للخروج من هذه المحنة .

وسئل عما اذا كان المجتمعون ناقشوا مذكرة الوزير غسان تويني فقال :

نشر ان اجتماعنا مخصص لهذه الغاية ، والواقع ان الاجتماع كان مقررا قبل ايام ، وقد اطلعت على مذكرة الوزير التويني اول من امس .

فرنجية يستقبل الفرد نقاش

استقبل الرئيس سليمان فرنجية في قصر بعبدا قبل ظهر امس ، الرئيس الاسبق الفرد نقاش .

كرامي يستقبل السفير الاميركي

استقبل الرئيس رشيد كرامي قبل ظهر امس ، سفير الولايات المتحدة في لبنان السيد جورج غودلي .

ولدى مغادرته السراي رفض السفير غودلي الرد على اسئلة الصحافيين ، واكتفى بالقول : اعتبروني لم احضر الى هنا .

شيخاني يرحب بعقد قمة عربية لمعالجة الوضع اللبناني

رحب نقيب المحامين روجيه شيخاني بتصريح الامين العام لاتحاد المحامين العرب السيد شفيق ارشيدات الذي يدعو الى قمة عربية لمعالجة الوضع اللبناني الراهن .

وقال : في هذا الوقت العصيب والدقيق الذي نجتازه ، ومع ترحيبنا الحار بالوساطات الجارية كافة ، نعلن تجاوبنا مع الامين العام في كل ما يؤول الى عزة لبنان وخلاصه من هذه الازمة الاليمة عن طريق سيادة القانون .

واكد نقيب المحامين في تصريحه بانه ستتم لقاءات بينه وبين الامين العام ونقباء المحامين العرب « لنقول واياهم كلمة الحق والعدالة في كل ما له علاقة بكرامة الانسان وتحرره » .

الجميّل يدعو لمساعدة الدولة وإقرار قانون خدمة العلم

وصف الشيخ بيار الجميل الوضع الراهن بانه يشبه المريض الذي يذهب الى الطبيب لمرض وضعه الصحي ، فيكذب على الطبيب وعلى نفسه ، والطبيب بدوره ، وحتى يرضي المريض يقول له : صحتك مثل الحديد ، فيعود الى منزله ويتفاقم المرض وتتدهور صحته حتى يتلاشى .

واضاف : ان حالتنا اليوم تشبه حالة هذا المريض لاننا نرفض ان نرى الحقيقة ونعالج الامر بصدق ، فوصلنا الى هذه الحالة المزرية . وفي الكتائب مع صوتنا ونحن نقول « ليس من الممكن ان يكون هناك خلاف على القضية الفلسطينية او المقاومة الفلسطينية لكن خلافنا ومصائبنا هي مع الفئة التي عن حسن نية او عن سوء نية ، تتلطى وراء القضية الفلسطينية والعمل الفدائي والمقاومة للقيام باعمال لا تمت من بعيد او قريب للقضية » .

وبعدما اتهم فئة كبيرة من اللبنانيين ومن المقاومة الفلسطينية بالاستسلام لليسار الدولي ، قال ان هذا اليسار متهم بتخريب القضية اللبنانية والقضية الفلسطينية ، وهو غير اليسار الوطني الذي لن نختلف معه ونحن نحترمه ونقدره .

تكتل اللبنانيين والفلسطينيين

ودعا رئيس الكتائب الى تكتل اللبنانيين والفلسطينيين ، مسلمين ومسيحيين ، لمساعدة الدولة لاسترداد قوتها وسيادتها ومسؤولياتها » و« حينئذ نستطيع القول ان لبنان استعاد استقراره وازدهاره » .

وردا على سؤال حول موضوع خدمة العلم قال : ان موضوع خدمة العلم هو موضوع « محرز » ومهم خاصة في هذه الظروف وعلى المجلس ان ياخذ المسالة باهمية بالغة ، ويسعى لاخراج هذا المشروع الذي ينام منذ سنتين في ادراج المجلس .

واضاف يقول : ان هذا لا يمنع المجلس النيابي من ان يكمل المناقشة العامة التي هي ايضا لها اهمية كبرى كي لا تثار المواضيع الحساسة في الشارع ، لان المجلس هو المكان الصالح للبحث . وقال ان نواب الكتائب في حال العودة الى المناقشة العامة ، وقد كان دورنا مدرج على لائحة طالبي الكلام ، سيناقشون بصراحة ويبدون وجهة نظرنا بالاوضاع العامة .

هذا ، ويعقد الجميل مؤتمرا صحفيا في بيت الكتائب المركزي في اوائل الاسبوع المقبل (الاثنين او الثلاثاء) يعرض فيه وجهة نظر الكتائب بالنسبة لاخر تطورات الاحداث والوضع في لبنان .

اده يدعو رئيس الجمهورية للاستقالة قبل أيار المقبل

قال العميد ريمون اده ، انه اصبح من المستحيل اجراء انتخابات نيابية في الموعد القانوني ، وانه تبعا لذلك فانه لا يجوز انتخاب رئيس الجمهورية الجديد من قبل مجلس النواب الحالي اذا مددت ولايته . ولذلك دعا اده رئيس الجمهورية الى الاستقالة من منصبه قبل شهر ايار المقبل وهو موعد انتهاء ولاية المجلس .

وقال اده في رد على سؤال حول رايه في ورقة العمل التي اقترحها الوزير غسان تويني لمعالجة الازمة ، والتي تقرر درسها في جلسة مجلس الوزراء اليوم :

« لا شك انه يجب ان يشكر عليها لان التاريخ سيسجل له انه بصفته وزيرا تقدم بمشاريع جديرة بالدرس والبعض منها ضروري . ولكن لا اعتقد انه اذا وافق مجلس الوزراء عليها او على بعضها سيستتب الامن ، لاني لا اعتقد ان حوادث صيدا واغتيال معروف سعد كانت اسبابها تعديل الدستور ومطالب المسلمين او مطالب اليسار . فعندما قتل معروف سعد كان على راس مظاهرة سلمية مع الدكتور نزيه البزري ضد شركة « البروتين » ، اي شركة استثمار صيد الاسماك .

فالصيادون خافوا ان تلتهم السمكة الكبيرة لتاكل السمك الصغير ، واعتبروا انفسهم من السمك الصغير ، وخافوا من الشركة الكبيرة ، هذا كان هدف المظاهرة .

بداية الحوادث

ورصاصة معروف سعد تذكرني برصاصة نسيب المتني التي كانت بداية حوادث ١٩٥٨ ، كما كانت رصاصة صيدا ايضا بداية حوادث ١٩٧٥ . وحتى الآن لم يعرف من اطلق الرصاصة على معروف سعد . وربما كانت نفس الجهة المسؤولة . .

وحادثة عين الرمانة التي وقعت في ١٣ نيسان ١٩٧٥ ابتدأت باطلاق النار على شخص فلسطيني وقد جرح ، ثم تصاعدت باطلاق النار ، بعد ساعة او اكثر ، على لبناني هو انطوان علمي الذي قتل ، وانتهت بحادثة الاوتوبيس التي قتل فيها ، كما قيل ، ١٧ شخصا .

هذه الحوادث جرت دون ان تسبقها مظاهرات لتعديل الدستور او لتحقيق بعض المطالب الاجتماعية ، لذلك فاني اعتقد ان الشعب اللبناني الذي يتقاتل منذ اكثر من ثمانية اشهر والذي برهن عن « وحشية » لا مثيل لها بما في ذلك جبن القناص الذي يطلق الرصاص على بائع كاز مسكين وعلى السوق المواطنين ، لم يفعل كل ذلك للوصول الى تحقيق تعديلات دستورية او حقوق ومطالب عمالية .

ومن هنا قلت ان لبنان هو ضحية مطامع اسرائيل وارادة بعض الدول وليس بسبب التعديل في المشاريع ، ولكن هذا لا يعني ان المشاريع التي تقدم بها الوزير الصديق غسان تويني لا معنى لها وكان يفترض ان تقدمها الحكومات السابقة عندما كان الجو ملائما لدرسها ، واتمنى من كل قلبي ان يعود هذا الجو باقرب وقت .

٣ ملاحظات

وعلى كل حال لي ثلاث ملاحظات حول هذه المشاريع :

اولا — انني لا اعتقد ان المجلس النيابي سيمنح الحكومة ، اية حكومة كانت في نهاية اي عهد وخاصة في نهاية هذا العهد ، صلاحية اصدار المراسيم الاشتراعية ، لان اعطاء هذه الصلاحية يعني ليس فقط ثقة بالحكومة ولكن ثقة برئيس السلطة التنفيذية العليا اي برئيس الجمهورية .

فمثلا والدي اميل اده هو اول رئيس حكومة لجا الى التشريع عن طريق المراسيم الاشتراعية في بداية عهد شارل دباس ، وبعد ذلك الرئيس كميل شمعون في بداية عهده لجات الحكومة وكانت برئاسة الرئيس خالد شهاب الى المراسيم الاشتراعية . وفي بداية عهد الرئيس شهاب طرح عليه اللجوء الى طريقة المراسيم الاشتراعية لتعديل بعض القوانين ولوضع قوانين جديدة ، فكنت ضمن الحكومة الرباعية برئاسة الرئيس رشيد كرامي .

اذن ما هو مقبول في بداية العهد يصعب قبوله في نهايته ، واعتقد ان الثقة اليوم اصبحت مفقودة بالرئيس فرنجية ، لذلك لا اعتقد ان المجلس سيمنح اية حكومة ضيقة كانت او موسعة صلاحية اصدار المراسيم الاشتراعية .

ثانيا — كيف يمكن ، كما يطلب الوزير الصديق تويني ان يقبل المجلس النيابي والشعب اللبناني ملء المراكز الشاغرة في الفئة الاولى ، خاصة في تعيين كبار الموظفين من قبل رئيس للجمهورية يفترض فيه ان يذهب بعد بضعة اشهر ، فالاصول واللياقة تقضيان على رئيس الجمهورية الذي ترك هذه المراكز شاغرة طيلة عدة سنوات ان يتركها شاغرة بضعة اشهر كي تملأ من قبل الرئيس الجديد .

والملاحظة الثالثة والاخيرة ، وهي انه يفترض بالرئيس سليمان فرنجية ان يقدم استقالته قبل نهاية ولاية هذا المجلس ، كي يتمكن المجلس الحالي من انتخاب رئيس الجمهورية المقبل ، طالما ان اجراء الانتخابات النيابية في الربيع اصبح مستحيلا بسبب الحوادث التي وقعت والتي ربما اذا توقفت الآن تعود من جديد في بداية فصل الربيع المقبل ، وذلك حسب التقاليد اللبنانية المؤسفة . لان المصلحة العامة تقضي الا ينتخب رئيس الجمهورية الجديد من قبل المجلس الحالي بعد ان يكون قد مدد ولايته بنفسه لانه من الناحية الديمقراطية سينتقد انتخاب رئيس الجمهورية الجديد لانه كان يفترض انتخابه من مجلس منبثق من انتخابات نيابية جديدة ، ولكن اذا شغر مركز الرئاسة الاولى باستقالة الرئيس قبل نهاية ولاية المجلس الحاضر سيكون انتخاب الرئيس الجديد من قبل هذا المجلس لا غبار عليه ، ويكون قد تم تنفيذا للمادة ٧٤ من الدستور التي تقول : « اذا خلت سدة الرئاسة بسبب استقالة الرئيس فيجتمع المجلس فورا بحكم القانون لانتخاب الخلف » .

اذن مثل هذا سيتم بموجب مادة دستورية وليس بفضل قانون بسيط مخالف للديمقراطية وهو قانون تمديد ولاية المجلس .

اما استقالة الرئيس طبعا فقضية ترجع لضميره ، ولضميره وحده .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير: سعيد فريحه ، عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مديرا التحرير: وجيه العجوز ، ميشال رعد
تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام: بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨ - ٩١٨
الادارة العامة والتوزيع: ت: ٤٥٠٥٩١ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات: الادارة العامة: مركز مان شارلد شارع عمر الداعوق ، تلفون: ٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١٢٠٢ ، ٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥١٩
قسم الحجوزات: بناية صالحة وصعدي ، شارع سوريا ، ت: ٢٥٦٦٢٧ ، ٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات: في لبنان: ١٢٥ ليرة لبنانية ، في الخارج: ١٤٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار ABC

طبع من عدد امس ٩٢٣٥٠

شمعون : إقرار خدمة العلم سيؤدي لالغاء مخيمات التدريب

قال الرئيس كميل شمعون ان اقرار مشروع قانون خدمة العلم ووضعه موضع التنفيذ سيؤدي الى الغاء مخيمات التدريب على السلاح .

وكان الرئيس شمعون قد استقبل امس السيد اسد الاشقر وبحث معه في موضوع مخيم يكفيا لتدريب القوميين . كما اجتمع الى مدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار وقائد الدرك العميد جورج مظلوف والمدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس وقائد شرطة بيروت العقيد سامي طيارة حيث جرى عرض الاوضاع الامنية في البلاد بصورة عامة .

جبهة النضال لم تقاطع المجلس

قال الشيخ بهيج تقي الدين ان جبهة النضال الوطني لا تقاطع جلسات المجلس النيابي بدليل حضوره الجلسة النيابية الاخيرة .

واضاف الشيخ بهيج : لو كانت الجبهة اتخذت قرارا بالمقاطعة لكنت اول من يلتزم بتنفيذه .

هكذا عند الأصل

لجنة المبادرة النيابية تواصل مساعيها وتستمع الى وجهة نظر رئيس الحكومة

كرامي : شرحت ما أعرفه من أسباب الأزمة

تابعت لجنة المبادرة النيابية اتصالاتها بكبار المسؤولين ، فزارت الرئيس رشيد كرامي في السراي ، واطلعت على رأيه بالنسبة للاوضاع الراهنة .

وضم وفد اللجنة النواب السادة : منير ابو فاضل ، زكي مزبودي ، شفيق بدر ، بشير الاعور ، خاتشيك بابكيان ، فؤاد لحود ، نديم سالم وطلال المرعبي .

واثر انتهاء الاجتماع الذي استغرق ساعة كاملة أدلى النائب ابو فاضل بالتصريح التالي :

.. حسب البرنامج الموضوع من قبل اللجنة ، قمنا اليوم بزيارة الرئيس كرامي وتباحثنا وأياه بجميع الامور الطارئة . وكما قلت سابقا سوف لا نستبق الامور باي تصريح واقتراح قبل اتمام المهمة الموكولة الينا ، بل علينا جميعا ان نعمل يدا بيد مع جميع الفرقاء من اجل خير وهناء واستقرار الوطن وكرامة شعبه ، حبا بالمصلحة العامة وبجميع القضايا اللبنانية لكي نصل الى ما يتوخاه كل لبناني ، وهو الطمأنينة والاستقرار والتعايش السلمي بين جميع الاطراف .

وردا على سؤال قال : سوف نقابل الرئيس فرنجية يوم الاثنين الساعة العاشرة صباحا ، كما طلبنا موعدا من الرئيس كميل شمعون ومن الشيخ بيار الجميل . وهناك لائحة بالذين سنتصل بهم من رؤساء الطوائف والزعماء الزمنيين والمقاومة الفلسطينية .

الائتلاف والمحبة

وسئل ابو فاضل : هل هناك نية لانشاء اتحاد وطني يكون بداية للمصالحة ويحدد القواسم المشتركة ، فأجاب :

كل عمل تكون نتيجته الائتلاف والمحبة والعودة بالبلاد الى الهدوء والسكينة والتعايش بين جميع الطوائف والفرقاء نحن نؤيده ونسعى من اجله بكل ما اوتينا من قوة وعافية .

وقال الرئيس كرامي لدى مغادرته السراي : لقد اجتمعت باللجنة النيابية ، فكانت مناسبة لاستعراض الموقف من كل جوانبه واعطيتهم صورة عما اعرفه وما اعتقده من حيث اسباب الازمة القائمة والحلول الممكنة للخروج منها في ضوء التصريحات والمواقف التي سبق واعلنتها .

من جهة اخرى ، استقبل الرئيس كامل الاسعد النائب الدكتور زكي مزبودي الذي اطلعه على نتيجة اجتماع لجنة المبادرة مع الرئيس رشيد كرامي .

وبعد انتهاء الزيارة ادلى الدكتور زكي مزبودي بالتصريح التالي : ان اعمال اللجنة تسير وفق الخطة المتفق عليها وآمل ان نتمكن بالتعاون مع المخلصين في هذا البلد الاسهام في اعادة الهدوء والطمأنينة الى ربوع لبنان حتى ينصرف الجميع الى البناء والتعمير واستئناف الحياة الطبيعية .

■ الرئيس كرامي محاطاً بأعضاء لجنة المبادرة النيابية ■

(تصوير اسماعيل حمدان)

كرامي : تعديل الدستور اصبح مطلبا جماهيريا

ابلغ الرئيس رشيد كرامي لجنة المبادرة النيابية امس ان تعديل الدستور اصبح مطلبا جماهيريا فرضته التطورات المصرية . واضاف ان هناك عدة حلول للاصلاح السياسي اذا توافرت النوايا الحسنة ، واذا كان التعديل مرفوضا من النفوس فاننا نطالب بتطبيق نصوص الدستور دون اجتزاء .

لجنة الحوار الوطني تسعى لتكوين تجمّع شعبي

عقدت لجنة الحوار الوطني اجتماعا ظهر امس ، في منزل نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ، عرضت خلاله اخر تطورات الوضع في لبنان ، والوسائل الكفيلة بالضغط على الفئات السياسية المختلفة من اجل تبني برنامج اللجنة الذي تعتبره قاسما مشتركا يؤدي الى التغيير المنشود .

وقد عرض النقيب طه ما دار بينه وبين الرئيس كوف دومورفيل ، ودعا الى وجوب العودة الى الشعب لاخذ رأيه في مصيره ، اذ ان كل الاجتماعات والمداولات لم تتجه الى ضرورة استفتاء الشعب في الخلاف السياسي الذي يتصل بمستقبل المواطنين جميعا .

وقال : ما دمنا في نظام ديموقراطي فعلينا ان نقر بان السيادة للشعب الذي هو مصدر كل سلطة ، وان الدول على اختلاف انظمتها ، سواء اكانت ليبرالية ام اشتراكية ثورية ، كثيرا ما تلجأ الى الاستفتاء الشعبي لتعرف رغبة الشعب او موقفه او قراره في كل شأن مصيري .

تعذر الحسم العسكري

واضاف : ان التوازنات المحلية والعربية والدولية ، قد تحول دون الحسم العسكري في لبنان ، وان الاتفاق الجذري بين السياسيين يبدو متعذرا في الوقت الحاضر ، لذلك ينبغي ان نعود الى الشعب ، فنستفتيه في شأن تعديل الدستور وفي شأن الغاء الطائفية . واذا لم يكن في الدستور نص يسمح بالاستفتاء فليس ثمة من نص يحول دونه .

وطرحت قضية قانون الانتخاب على اساس التمثيل النسبي وجعل لبنان دائرة واحدة (وهو المشروع الذي وضعته ندوة الدراسات الانمائية واقره ١٧ حزبا) واتفق الحاضرون على ان اقرار هذا القانون هو مفتاح الاصلاح والتغيير ، لانه سيؤدي الى انتخاب مجلس نيابي يمثل الشعب تمثيلا اصح ، وبالتالي يستطيع ان يقر خطوات التغيير الجذرية .

وتعاقب على الكلام الاساتذة والدكاترة : حلمي معلوف ، فيليب سالم ، عبد الرؤوف فضل الله ، كمال بحصلي ، نجلا عطيه ، عزمي رجب ، وفيق الطيبي ، برهان العجوز ، نجوى السيد ، رجا حجار ، رياض الصمد ، خليل النقيب ، وغالب محمصاني .

وبعد نقاش مستفيض اتفق الرأي على تاليف لجنة من السادة : جوزيف مغيزل ، فيليب سالم ، عصام نعمان ، محمد قباني ، للاتصال بالهيئات والتجمعات الوطنية والفكرية والثقافية التي تحركت في الفترة الاخيرة من اجل وقف القتال وتطوير البلاد ، على ان تدعى هذه المؤسسات والتجمعات الى لقاء مع لجنة الحوار الوطني ، في سبيل تكوين تجمع كبير او جبهة عريضة تضم كل التنظيمات الفكرية والوطنية الراغبة في انهاء الازمة والخروج من المحنة وفرض القاسم المشترك على الفرقاء المتنازعين .

نرفض وصاية اليمين واليسار

تناول الشيخ صبحي الصالح في خطبة امس الجمعة ، والتي بثتها الاذاعة اللبنانية ، اوضاع الحريات العامة والحقوق في لبنان .

فاشار الى ان المطالب التي حملها معشر المسلمين في الثورة الدستورية والدولة العصرية والعدالة الاقتصادية والوحدة الثقافية والهوية العربية لخصت في مطلبين اساسيين اولهما المساواة التامة بين المواطنين وثانيهما المحافظة على عروبة لبنان .

وحدة الارض والشعب

واضاف : « واكدنا ان مرادنا الحقيقي ، ان نحمي وحدة ترابنا وشعبنا ، وان نصون سيادتنا واستقرارنا ، وان نعيش في وطننا احرارا اعزاء ... ومع ذلك اعتبرنا المطالب اسلامية ، لاننا نحن رفعناها قبل الجميع ، ولم يفرضها احد علينا . ونحن نرفض اية وصاية علينا من اية جهة كانت ، ولقد اعتبرنا تلك المطالب ايضا مطالب وطنية لانها مطالب كل الوطن ، ونحن نرفض ان تسمى مطالب يسار او مطالب يمين ، حتى ولو صادف ان بين الذين حملوها ، كلها او بعضها ، بعض اهل اليمين او اهل اليسار » .

وقد علم ان هذه الخطبة وسائر الخطب في المساجد كانت موجهة في هذا الاتجاه من سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، ويتوقع المراقبون استمرار مثل هذه السياسة .

بيان للتجمع الاسلامي بالشمال حول « خدمة العلم »

صدر امس ٦ عن التجمع الاسلامي في الشمال البيان التالي :

ان خدمة العلم وهي احد الاساليب الملحة التي سبق ان طالب بها التجمع ، غير انه يرى في محاولة اقرار المشروع قبل تعديل قانون الجيش وبناء التوازن الوطني فيه وبمادة وحيدة ، وفي مثل هذه الظروف الخطيرة فضيحة كبرى ترتكبها حكومة التناقضات والمجلس النيابي الغائب وهذه المحاولة تلتقي ضمن عملية الالتفاف والالتفاف ضد المطالب الاسلامية والوطنية .

فاقرار مثل هذا المشروع لن يحل معضلة الامن ولا الميليشيات التي لا حل لهما الا بالتسليم بالمطالب وتعديل الدستور ونظام الحكم .

ويهيب التجمع بالحكومة والنواب وخاصة المسلمين فيهما أن لا ينجرفوا اكثر مما انجرفوا في هذه المهازل المأسوية .

خلوة بين شمعون والخليل

عقد الرئيس كميل شمعون والنائب كاظم الخليل خلوة لمدة ساعتين في منزل نجل الاخير بالحازمية .

وقال الخليل بعد انتهاء الخلوة : لقد عرضنا تطورات الموقف الراهن من مختلف جوانبه .

طائرات اسرائيلية فوق العاصمة

اخترقت طائرات اسرائيلية جدار الصوت فوق العاصمة في الساعة العاشرة و٢٥ دقيقة قبل ظهر امس ، فانطلقت صفارات الانذار تحسبا .

تلقت « الانوار » من المكتب الدائم لتجمع اطباء المنطقة الغربية في بيروت البيان التالي :

توضيحا لبعض المعلومات الغير دقيقة التي نشرت في بعض الصحف اللبنانية يود المكتب الدائم لتجمع اطباء المنطقة الغربية في بيروت ان يذكر بان الهيئة الطبية التي ارسلت الى لبنان من السعودية ، كانت بناء لطلب التجمع وبواسطة سفارة السعودية في بيروت . ووصلت الادوية بسرعة فائقة على طائرتين خاصتين الاولى بتاريخ ٢-١١-١٩٧٥ والثانية بتاريخ ٣-١١-١٩٧٥ ، وقد استلم المكتب الدائم هاتين الهبتين مباشرة من المطار ، وفق معاملات اصولية اجريت في حينه وبحضور مسؤولين من السفارة .

الاسعد والنواب الشيعة يعرضون الأوضاع الراهنة

البحث بوضع ورقة عمل لحل الأزمة القائمة

بحث عدد من النواب الشيعة ، في اجتماع عقدوه برئاسة الرئيس كامل الاسعد ، في مجلس النواب امس ، الاوضاع الداخلية والخارجية ، والوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، وانعكاس ذلك على الطائفة الشيعية ، خاصة في المناطق التي شهدت اقتتالا بين الفئات المتنازعة .

حضر الاجتماع الرئيس صبري حمادة والرئيس عادل عسيران والنواب السادة : كاظم الخليل ، عبد اللطيف بيضون ، انور الصباح ، حسين منصور ، حميد دكروب ، احمد اسبر وعلي العبد الله .

وجرى خلال الاجتماع ايضا عرض ورقة عمل حول الامور المطروحة ومنطلقاتها وابعادها . وهذا ما اكده الرئيس حمادة الذي وصف ورقة العمل هذه بانها مهمة جدا .

اما الرئيس عسيران فقال : فوضنا الرئيس الاسعد ان يتكلم باسم المجتمعين .

تصريح الاسعد

وقبل مغادرته المجلس ، ادلى الرئيس الاسعد بالتصريح التالي : لقد بحثنا في الاجتماع الموضوع من مختلف منطلقاته وابعاده القومية والوطنية والخارجية والداخلية ، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا . كما بحثنا اوضاع الطائفة الشيعية وانعكاس هذه المحنة على مصير الطائفة والدور الذي يمكن ان تقوم به في سبيل القضية الوطنية والقومية . وتقرر عقد اجتماع يوم الجمعة المقبل لمتابعة البحث .

وقال ردا على سؤال : الامور المطروحة والتي درست هي ورقة عمل ، والموقف الذي يمكن ان يؤخذ من هذه الامور المطروحة سيكون بمثابة بيان مفصل .

وقال : يجب التوقف عند نقطة وهي انه لم تكن هناك تفاصيل معينة في الامور الادارية والسياسية والانتخابية . لان هذه القضايا التفصيلية لا يمكن اليوم ان تكون علاجا لحل المشكل الراهن ، لان الازمة تتطلب الاتفاق على مبادىء عامة ، ومن ثم وبعد انتهاء الازمة ووقف النزف والاقتتال يصار الى وضع الخطة التفصيلية في مختلف الحقول والقطاعات ، وتحديد كيفية العمل على انجازها .

وسئل اذا كان متفائلا بالنسبة لاستمرار حالة الهدوء فقال : اتمنى ان لا يكون الهدوء مؤقتا لاسباب « اخر الشهر » .

وردا على سؤال عن رايه باعمال لجنة المبادرة النيابية قال : لا شيء اضيفه سوى انها تقوم بمساعيها وان شاء الله في الاسبوع المقبل يتبلور شيء عن هذه المساعي .

وسئل ان كانت جلسة المجلس يوم الثلاثاء يلزمها نصاب ام انها ستكون لمتابعة المناقشة ؟ فقال : جلسة الثلاثاء جلسة نصاب ، لانه على جدول اعمالها مشاريع قوانين ويجب اكتمال النصاب لاجل بحثها واقرارها .

■ الرئيس الاسعد اثناء اجتماعه بالنواب الشيعة ■

الخليل يدعو اقطاب الشيعة للتصدي لمؤامرة تهجير الجنوبيين

دعا النائب الدكتور علي الخليل ، المهتمين بشؤون الوطن والطائفة الشيعية الى الاتفاق حول نقاط معينة ، وتوحيد جميع القوى والجهود لما فيه مصلحة الشعب ، والتصدي لمؤامرة تهجير الجنوبيين من منازلهم في العاصمة .

جاء ذلك ، ردا على سؤال حول رايه ببرنامج المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الذي نشر امس ، واجتماع اقطاب الطائفة الشيعية عند الرئيس كامل الاسعد .

قال : في الوقت الذي اصدر فيه المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ورقة عمل بالاصلاحات التي يقترحها لحل الازمة ، كان بعض الزملاء من نواب الشيعة يعقدون اجتماعا للغرض نفسه . وانني اتمنى على المهتمين بشؤون الوطن والطائفة ان يتفقوا على النقاط التي يلتقون حولها ويجتمعوا من اجل مناقشة القضايا المختلف عليها، بغية توحيد القوى والجهود لما فيه خير الشعب ومصلحة الجميع .

تهجير الجنوبيين

واضاف : على الرغم من دقة الوضع واهمية القضايا المطروحة تبقى عملية نزوح النازحين هي القضية الملحة التي يجب ان نتفحصها في هذه المرحلة الخطيرة التي يتعرض فيها الجنوبيون لمؤامرة التهجير من العاصمة وضواحيها الى القرى الحدودية . وهذا ابشع وجه من وجوه المؤامرة التي تحاك ضد هذا الوطن ، الامر الذي سنلمس عواقبه بعد عودة العاصفة ، فيما تتفشى البطالة وينتشر في مجتمع لا يتمتع سوى بتخمة السلاح .

وختم قائلا : ان الذين يصنعون التاريخ الوطني للجنوبيين والشيعة هم الذين يصمدون امام الاعتداءات الاسرائيلية من جهة وقصف الحرب الاهلية من جهة اخرى وان ارادة هؤلاء هي منطلق الاستقطاب الشعبي وهي التي تدفعنا و مرض علينا التصدي لهذه المؤامرة الخبيثة لذلك اتوجه بندائي الى جميع المخلصين من اجل التعاون والتنسيق والنضال لاحباط مخطط التهجير مهيبا بابناء الجنوب ان يدركوا ابعاد هذا المخطط ويعملوا للعودة الى الاماكن التي نزحوا عنها وللمساهمة في ورشة اعادة بناء لبنان .

نقابة المحررين تشارك باجتماع المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب

يسافر صباح اليوم الى ليبيا وفد نقابة المحررين للمشاركة في اجتماع المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب الذي ينعقد هناك .

ويضم الوفد المحررين السادة : فريد طيارة ووجيه مزبودي وانطوان الشدياق .

حلو يقيم دعوى حول الاتهامات الموجهة اليه

اعلن الوزير السابق السيد خليل ابو حمد ان الرئيس شارل حلو سيقيم دعوى حول الاتهام الموجه اليه بانه يعمل على تقسيم لبنان .

وكان السيد ابو حمد يرد على النائب نجاح واكيم حول هذا الموضوع، مؤكدا حرصه على وحدة لبنان ووحدة اراضيه وكذلك حرصه على اتفاقية الهدنة التي تحفظ وحدة لبنان .

الرفاعي : السياسيون المتحاورون لا يمثلون وجه لبنان الحقيقي

قال النائب الدكتور حسن الرفاعي ان جميع السياسيين الذين يجري الحوار معهم لا يمثلون وجه لبنان الحقيقي، ومن المؤسف جدا ان الموفدين بمهمات من الخارج يتصلون بهم جريا على العادة .

واضاف : على السيد كوف دو مورفيل ان يطرح على نفسه هذا السؤال : لو كان السياسيون اللبنانيون في فرنسا ويتبعون نفس الاساليب ماذا كان مصيرهم غير السجن. لذلك فان الحوار الذي يجريه معهم ناقص .

الامام الصدر يستقبل وفدا من الحزب القومي

استقبل سماحة الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وفدا من الحزب القومي يضم السادة انعام رعد ، بشير عبيد ، عبد الله القبرصي ومصطفى عز الدين .

وجرى البحث خلال اللقاء في الاوضاع الراهنة وضرورة تدعيم الهدوء والطمأنينة في البلاد .

الاسعد يسعى لتأمين النصاب لجلسة الثلاثاء

اجرى الرئيس كامل الاسعد اتصالات مكثفة امس ، لتامين النصاب لجلسة مجلس النواب المقررة قبل ظهر الثلاثاء المقبل .

وطلب من اجهزة المجلس تزويده بلائحة تتضمن ارقام هاتف النواب ٪ بغية الاتصال بهم لهذه الغاية كما طلب من اجهزة المجلس اجراء اتصالات مماثلة .

دومورفيل يستقبل وفد الطائفة الانجيلية

قابل رئيس الطائفة الانجيلية في لبنان وسوريا القس ابراهيم ملحم داغر مع اعضاء مجلس الطائفة السادة: فوزي داغر ، منير شحادة ، وليم متري ، والقس فؤاد بهنام ، والقس سليم صهيوني ، وفريد سليمان السيد كوف دو مورفيل المبعوث الفرنسي ، حيث جرى تبادل البحث في الاوضاع الراهنة .

تسميم احواض تربية السمك في القرعون

زحلة — من مراسل « الانوار » :

اقدم مجهولون على وضع كمية من النيمول في احواض تربية سمك الترويت في القرعون ، الواقعة بالقرب من البحيرة . فتسممت المياه وقتلت ٣٥ الف فرخ من هذا السمك النادر .

نداء « اهل القلم » لاعادة مصطفى جحا

ما تزال قضية خطف الكاتب مصطفى جحا وعدم معرفة مصيره تتفاعل بين أوساط أصدقائه وزملائه .

فقد وجهت جماعة اهل القلم نداء الى الرئيس رشيد كرامي يناشدونه الاهتمام بهذه القضية .

ووقع النداء عن اهل القلم : جورج جرداق ، جورج سكاف ، جورج كساب ، خليل باز ٪ طانيوس رزق ، طوني مفرج ، جميل الوف ، عاصي عاصي ، توفيق ابراهيم ، فرنسوا زحلان ، انطوان ريشا ، اسعد مذكور ، وسمير زيتون .

تنظيم توزيع مساعدات الادوية

عقدت اللجنة المؤلفة بموجب القرار رقم ٤٢ تاريخ ٣١-١-١٩٧٥ الصادر عن رئيس الوزراء اجتماعا صباح امس في وزارة الصحة العامة .

واطلعت على طريقة توزيع الادوية التي قررتها اللجنة في جلساتها السابقة . كما اطلعت على اللائحة الجديدة من الادوية التي وصلت لها من الصليب الاحمر الدولي ومن دولة قبرص ومن فرسان مالطة .

وقررت اعتماد نسبة التوزيع السابقة مع زيادة اسماء المستشفيات التي تقدمت حديثا باحصائية عن عدد الجرحى الذين عولجوا في مستشفياتها .

كما تقرر اعطاء الحركة الاجتماعية الادوية الخاصة بالمستوصفات الحائزة على الشروط القانونية لتجري توزيعها عن طريقها هذه المرة على ان يؤخذ بعين الاعتبار في التوزيع القادم حق المستوصفات المستحدثة خلال الحوادث.

جمعية المصارف تبحث بجلسة استثنائية اليوم

اقتراحاً بالاقفال العام حتى انتهاء الاحداث

يعقد مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان في الساعة التاسعة من صباح اليوم السبت اجتماعاً استثنائياً لبحث اقتراح يقضي باقفال المصارف بصورة مستمرة ، ولغاية انتهاء الاحداث الجارية في لبنان .

وجاءت الدعوة لهذا الاجتماع الاستثنائي نتيجة الاتجاه الذي ابداه عدد من اعضاء المجلس ، ومدراء المصارف ، بصدد الاقفال ، وابلاغ الدولة عن موقفهم ، واعلان انتهاء حقوق الغير تجاههم .

واعلن الشيخ جوزف جعجع رئيس جمعية مصارف لبنان ان الوضع الامني السيء ، والذي لا يبشر باي انفراج ، قد حمل مجلس الادارة على الانعقاد للنظر باقتراح الاقفال العام .

واضاف قائلاً : واذا ارتأى مجلس ادارة الجمعية اتخاذ قرار بهذا الشأن، فان الجمعية العمومية لاصحاب المصارف ستدعى للانعقاد في اسرع وقت ممكن ، واذا وافقت على قرار مجلس الادارة باكثرية ثلثي الاصوات ، وفي هذه الحالة تغلق المصارف بصورة مستمرة لغاية التأكد من انتهاء حالة اضطراب اوضاع الامن .

فشل المسؤولين

وقال الشيخ جعجع : ان التطورات السياسية التي شهدناها مؤخراً ، اكدت برهاناً من قبل المسؤولين على فشلهم ، وبالتالي على عدم تمكنهم من معالجة قضايا الامن .

واشار رئيس جمعية المصارف الى ان استمرار هذه الحالة يعرض اوضاع المصارف الى مطالب لا يمكن تلبيتها بسبب حالة الامن ، والاقفال الاجباري رغم الحقوق المتوجبةعليها تجاه الغير.

وبصدد الاوضاع المصرفية ، قال ان هناك سحوبات كبيرة حصلت اثناء مدة الفتح ، منذ منتصف ايلول الماضي ، الا انها كانت اقل مما كان متوقعاً .

وذكر السيد جعجع انهناك اتصالات وتنسيق مستمر ، بين المصارف والسلطات المختصة في البنك المركزي، لمواجهة تاثيرات الاحداث على هذا القطاع . وابدى المسؤولون في البنك كل استعداد لتامين السيولة اللازمة لمواجهة حالات السحب المرتفعة ، كما اتخذوا مجموعة من الاجراءات التي تخفف من القيود المصرفية التي كان معمولاً بها سابقاً .

واكد رئيس جمعية المصارف ان الذين يريدون سحب ودائعهم المصرفية سواء كانت داخلية او خارجية لا يمكن منعهم ، سواء احتفظوا بها في منازلهم او نقلوها الى مصارف اخرى في الخارج .

توزيع ١٠٥ اطنان من الطحين على افران الجنوب

وزعت أمس كمية ١٠٥ اطنان من الطحين على مختلف افران منطقة الجنوب ، لتلبية حاجات المواطنين من الخبز .

ومن ناحية اخرى افاد السيد عجيب البزري رئيسمصلحة الاقتصادوالتجارة في الجنوب انه نتيجة للاتصالات التي أجراها مع المسؤولين في الوزارة تقرر تعيين اليوم السبت موعداً لتسليم السكر المعان للتجار المعتمدين في الجنوب الذين لم يتمكنوا من استلام الكميات المخصصة لهم وذلك من مستودع ورده في الدورة كما يبلغ التجار حاملي قسائم الارز المقطوعة لاستلام كمياتهم من مستودعات شركة التقنية والانماء الحيواني في الدكوانه وذلك يوم غد الاحد .

الاثنين تبدأ الدراسة بكلية بيروت الجامعية

ذكرت كلية بيروت الجامعية ان الدروس ستبدأ في كل الفروع صباح يوم الاثنين المقبل .

ويستمر التسجيل للطلاب في جميع الصفوف الى ما بعد بدء الدراسة .

دعوة مجلس بلدية بيروت للاجتماع

دعي مجلس بلدية بيروت الى عقد جلسة قبل ظهر الثلاثاء المقبل في قاعة المجلس ، تخصص لدرس موازنة عام ١٩٧٦ .

اجتماع مشترك في الاسبوع المقبل للهيئات الاقتصادية والعمالية لبحث الوضع وموجة الافلاسات

تعقد الهيئات الاقتصادية والعمالية في مطلع الاسبوع المقبل اجتماعاً مشتركاً لدرس الوضع الاقتصادي والاجتماعي ، وكيفية مواجهة حالة الافلاسات ، في ظل اوضاع الامن الراهنة .

وجاءت الدعوة لعقد هذا الاجتماع بعدما بدات الاوساط الاقتصادية والعمالية في التذمر من استمرار الوضع الراهن ، وتاثيراته السلبية على مختلف القطاعات .

وابدت هذه الاوساط تخوفها من ان يؤدي استمرار الوضع الى خلق موجة واسعة من الافلاسات وبالتالي من التسريحات العمالية يضاف الى ذلك ان معظم المؤسسات بدأت تعجز عن دفع الاجور الى عمالها وبالتالي فان عمال هذه المؤسسات بدأوا يواجهون مشكلة العجز عن مواجهة اعباء المعيشة .

اتصالات واسعة

وقد جرت قبل ظهر امس اتصالات بين رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار وبين رؤساء النقابات الاقتصادية ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري تم الاتفاق بنتيجتها على دعوة الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام الى عقد اجتماع مشترك في مطلع الاسبوع المقبل لبحث انعكاسات الازمة على الوضع الاقتصادي والعمالي ودرس الوسائل الممكن اعتمادها للخروج من الازمة وتكثيف المساعي مع جميع الفرقاء بغية الوصول الى قاسم مشترك يضع حداً لكل ما يجري .

وفي هذا الصدد يقول رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار انه لم يعد من الجائز السكوت على ما يجري . فالبلاد اصبحت على شفير الهاوية والاقتصاد اللبناني بات مهدداً بالانهيار التام ، وهذا يعني ان الكارثة ستصيب الجميع اصحاب عمل وعمال على السواء وسيكون لها ذيول وانعكاسات سلبية على الصعيدين الامني والاجتماعي .

وحذر رئيس الغرفة الفرقاء المعنيين مما ستواجهه البلاد من مخاطر وتدارك النتائج السيئة قبل فوات الاوان ، وقبل ان يتحول الاقتصاد اللبناني برمته الى جثة هامدة مرمية على مسرح التناحر والاقتتال الذي لا فائدة منه لاحد .

وختم السيد القصار قائلاً بالتشديد على قيام الدولة بمسؤولياتها واثبات وجودها في تامين الحماية اللازمة للمواطنين للوصول الى اعمالهم وتمكين المؤسسات من استئناف نشاطاتها وتشغيل عمالها . لان العمل والانتاج هو المنقذ من مهاوي الافلاس والبطالة ولكن عجلة العمل والانتاج لا يمكن ان تستأنف دورانها الا اذا اطمأنت الى وجود أمن حقيقي ودائم والى حماية كافية .

محافظ البقاع يتفقد مركز الامن العام بالمصنع

قام امس محافظ البقاع السيد خنري لحود بجولة تفتيشية على مركز الامن العام في المصنع ، فاستقبله رئيس منطقة البقاع وكبار الموظفين ، واطلع على سير الاعمال ، واعطى بعض التوجيهات والارشادات التي تتعلق بالخدمات التي يؤديها الموظفون للمواطنين في هذا الجهاز الحيوي .

دعوة من المركز التربوي لاساتذة دور المعلمين

يطلب المركز التربوي للبحوث والانماء من جميع اساتذة دور المعلمين والمعلمات الابتدائية الداخلين في الملاك الاتصال باحد فرعي المركز في فندق البستان — بيت مري — هاتف ٩٧٠٤٠٠ او في دار المعلمين والمعلمات المتوسطة الاونيسكو هاتف ٣٠٦٧٦٨ وذلك خلال الدوام الرسمي ، وفي مهلة اقصاها يوم الاربعاء ٣ كانون الاول ١٩٧٥ .

■ حركة خفيفة في ساحة الشهداء ■

■ نزهة على كورنيش المنارة ■

هدوء نسبي في العاصمة والضواحي

امتلأت الشوارع الداخلية بالسيارات والمارة وبدت المنطقة التجارية شبه خالية

ساد الهدوء قبل ظهر أمس ، العاصمة ومختلف الضواحي ، وشهدت بعض مداخل بيروت ازدحاماً في حركة السير . وقد شجع على ذلك الهدوء النسبي الذي كان سائداً طوال ليل امس الاول . وقد ابدى وزير الداخلية الرئيس شمعون ارتياحه للاوضاع الامنية .

وشهدت الشوارع الرئيسية في بيروت حركة ناشطة ، باستثناء المنطقة التجارية التي استمرت الحركة فيها خفيفة بسبب استمرار تخوف المواطنين من تجدد الاشتباكاتوعمليات القنص .

وفيما بدت الشوارع الداخلية للعاصمة مكتظة بالمارة والسيارات ، كانت شوارع المنطقة التجارية شبه خالية .

الطقس المشمس

واستفاد عدد كبير من المواطنين من الطقس الدافىء المشمس امس ، وخرجوا للتنزه على كورنيش المنارة ، والروشة ، حيث انتشرت بسطات الباعة التي اصبحت الظاهرة المميزة في المناطق الهادئة .

ومن جهة ثانية اجرى الرئيس كميل شمعون بصفته وزيراً للداخلية اتصالات مكثفة صباح امس حيث اجتمع مع كبار قادة قوى الامن الداخلي ، واعرب عن ارتياحه للجو الطبيعي الذي تميزت به مدينة بيروت وضواحيها . كما وقع عدداً من المعاملات الادارية في وزارتي الداخلية والبرق والبريد والهاتف .

وكان الرئيس شمعون قد عقد عند الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر امس في مكتبه بعبدا اجتماعاً امنياً لقادة قوى الامن حضره قائد الدرك العميد جورج معلوف ومدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار والمدعي العام العسكري السيد اسعد جرمانوس ، والعقيد سامي طبارة ، استعرض خلاله الوضع الامني في البلاد وقدم للرئيس شمعون تقرير شامل عن اخر التطورات .

■ نشاط واسع للبسطات المنتشرة في منطقة الروشة ■ (تصوير محمد شبو)



■ مواطنون يجتازون الطريق بحذر في منطقة المعرض امام سنترال ميجمور ■

منظمة التحرير تشجب الاعتداء على الكنيسة الانجيلية

صرح مصدر اعلامي مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية « لوكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) : اعلنت الاخبار صباح اليوم ان عدداً من المسلحين المجهولين قاموا باعتداء آثم على الكنيسة الانجيلية في بيروت الليلة الماضية ان منظمة التحرير الفلسطينية اذ تشجب هذا الاعتداء الاثم لتؤكد بان هذه ليست سوى محاولة جديدة في سلسلة المحاولات الفاشلة الهادفة الى حرف الصراع القائم عن مضمونه وتحويله الى صراع طائفي لخدمة القوى الانعزالية .

وفي نهاية تصريحه اشار المصدر الاعلامي الى ان الشهيد كمال ناصر كان قد صلي على جثمانه قبل دفنه ،في الكنيسة الانجيلية في بيروت .

١٠٠ الف كراون من الدانمرك لمتضرري الحوادث

ابلغت امس سفارة الدانمرك في بيروت وزارة الخارجية والمغتربين ، ان الحكومة الدانمركية تبرعت بمبلغ ١٠٠ الف كراون لمتضرري الحوادث الاخيرة في لبنان .

مفقود



نبيل وديع عيراني

غادر منزله في الشياح منذ شهر بسيارته من نوع « لادا » لونها رمادي رقم ٥٧٢٧٣ ولم يعد . فالرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بالهاتف ٢٨٠٩٣٠ او ٥٠٥٣٢٤ .

مليونان ونصف مليون رسالة تم فرزها بغرفة التجارة

بدأت امس عمليات توزيع الرسائل البريدية التي تم فرزها في مبنى غرفة التجارة والصناعة في بيروت على العلب البريدية في مبنى البريد المركزي .

وقد بلغ عدد الرسائل التي تم فرزهافي مبنى الغرفة منذ بدء عمليات الفرز في الاسبوع الماضي حتى اليوم حوالي مليونين ونصف مليون رسالة .

الفرز اليومي

ويتم يومياً فرز حوالي مئتي الف رسالة ومن المتوقع ان يصبح هذا العدد يومياً في حدود نصف مليون رسالة بعد التحاق موظفي البريد والموظفين المنتدبين من قبل المصارف بمركز الغرفة اذ ان العمل يجري حالياً بواسطة موظفي الغرفة فقط .

وقد اوفدت الغرفة امس ١٥ موظفاًمن موظفيها الى مركز البريد في بئر حسن كما اوفدت ١٥ موظفاً اخر الىمركز البريد الرئيسي في ساحة رياض الصلح للمباشرة بتوزيع الرسائل على العلب البريدية .

ومن المتوقع ان توجه الغرفة نداءيوم الاثنين الى اصحاب العلب البريدية لحثهم على سحب البريد المعلق بسهولكون هناك مسع امام وضع البريد الجديد في العلب البريدية .

بيان جديد حول تسريح موظفي "اميركان لايف"

اصدرت نقابة عمال شركات التأمين في لبنان بياناً مساء امس ردت فيه على ما اعلنته شركة « الاميركان لايف » في بيانها الذي وزعته على الصحف ، والقاضي باقفال مركزها الاقليمي في بيروت .

واتهم البيان ادارة الشركة بلجوئها الى تصفية عدد من الموظفين انتقاماً من النقابة التي عملت لنقل مدير المركز السابق .

نص البيان

وفيما يلي نص البيان :

من المؤسف ان تتضمن بيانات « اميركان لايف » في الصحف والتلفزيون مغالطات مما يدعو النقابة الى توضيح الحقائق التالية :

اولاً : تقدمت الشركه بطلب رسمي مسجل في وزارة العمل بتاريخ ٢٠-١١-١٩٧٥ لاقفال مكتبها الرئيسي في بيروت وتسريح جميع مستخدميه تنفيذاً لقرارها السابق الذي بلغته لوزارة العمل عام ١٩٧٣ ، ورفض آنذاك فانتهزت الان وضع البلاد الحاضر .

ثانياً : ستعود الشركه لاستخدام من تختاره سواء من المستخدمين السابقين في الشركة وغيرهم بشروط عمل جديده ، وبالتالي دجهيز على المكاسب التي حققها المستخدمون ، والمكرسه بعقد عمل جماعي . وكذلك بقضي على النقابه في المؤسسه انتقاماً لسحب رخصه مدير الشركة السابق لرخصه القصد بتعليمات وزير العمل السابق لجهة التسريح .

فالنقابة تترك للمواطنين وخاصة حملة البوالص ان يحكموا على سياسه الشركه مع كافة المتعاملين معها .

قبول الطلبات في المدرسة المهنية بالجمعية المسيحية للشابات

تعلن المدرسة المهنيه في الجمعيه المسيحية للشابات انها ستستمر في قبول الطلبات وبدء الامتحانات يومياً ، وستبدأ الدروس في ١١ كانون الاول في برنامج مكثف قبل الظهر ، كما ستبدأ صفوفها المسائيه المختلطة السابقه النائمه بعد الظهر .

تؤمن فرصاً داخلية لمن يرغب . زيادة في المعلومات الاتصال بالرقم ٣٦٧٧٥٠ .

٦٠ مليون دولار من منظمة الاغذية لمساعدة المتضررين بلبنان

قال المهندس هشام الحاج مدير ادارة المشروع الاخضر ان منظمة الزراعة والاغذية الدولية قررت تقديم مساعدة للبنان قدرها ٥٠ مليون دولار بالاضافة الى عشرة ملايين تقدم على شكل اغذية خلال سنة وتوزع على المتضررين .

واوضح المهندس الحاج ان المنظمة قررت ان يقدم للبنان خلال ما تبقى من هذه السنة ما قيمته ٣ ملايين و٧٠٠ الف دولار على النحو الاتي : ٦٣٠٠ طن قمح ، ٣٦٠ طناً من الاجبان المعلبة ، ٥٠ طناً من الحليب المجفف ، ١٨٠ طناً من اللحم المعلب، ٣٦٠ طناً من الزيت .

وزير خارجية الكويت: ما يجري في لبنان يؤثر على الدول العربية

اعرب الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت عن قلق بلاده لما يجري في لبنان الشقيق. وقال اننا نتابع الاحداث بقلق بالغ مع الدول العربية بسبب المعارك التي تؤدي الى سفك المزيد من الدماء هدرا وضياع الممتلكات هباء. واضاف ان ما يحدث في لبنان يؤثر على جميع الدول العربية بينما العدو يتربص بلبنان.

واكد: ان الكويت ستقوم بما يفرضه عليها واجبها العربي لوقف الدماء، وحل المشكلة التي تؤثر على مسيرتنا كاملة عربية واحدة.

تأييد مصر

واكد الشيخ صباح اتفاق وجهات النظر بين الكويت ومصر. وقال ان الكويت تؤيد كل خطوة في سبيل مصلحة الامة العربية، وانها مع اي تحرك يراه المسؤولون لحل المشاكل التي توجههم بالطرق التي يرونها بحيث لا يؤثر ذلك على المشكلة وهو حق الشعب الفلسطيني في استرداد حقوقه.

واضاف وزير الخارجية الكويتي في حديث ادلى به لمراسل «وكالة انباء الشرق الاوسط» في الكويت، ان السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري قد شرح لنا خلال زيارته للكويت مؤخرا، نتائج زيارة الرئيس انور السادات الى كل من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال الشيخ صباح الجابر ان الاتفاق في وجهات النظر بين الكويت ومصر لا يحتاج الى تعليق.

ودعا وزير الخارجية الكويتي الى تكاتف القوى العربية للسير في طريق العمل العربي الموحد الذي يحقق مصالح الشعوب العربية في التقدم والازدهار والاستقرار.

■ الشيخ صباح الاحمد ■

وتحدث وزير خارجية الكويت عن موقف بلاده بالنسبة لعدد من القضايا العربية والدولية. فقال ان الكويت لا تألو جهدا في بذل الجهود للتغلب على اية مصاعب او عقبات تعترض المسيرة العربية.

واضاف الشيخ صباح انه بالنسبة لمؤتمر القمة، فان عقد هذا المؤتمر يتطلب اجماعا عربيا وبرنامجا محددا يتقرر على ضوئه المؤتمر حسبما يرتضيه الاخوة العرب.

مؤتمر القمة الخليجي

وبالنسبة لمؤتمر القمة للدول الخليجية ذكر ان الكويت لا تنفرد برأي خارج اراء الاخوة في دول الخليج. وقال ان هذا المؤتمر سيعقد في الوقت المناسب وبعد ان يتوصل وزراء الخارجية الى صيغة محددة لعقده.

واكد الشيخ صباح ان الحوار العربي – الاوروبي يسير في الطريق الذي اتفقنا عليه مع اخواننا العرب، لما فيه المصلحة المتبادلة للطرفين. وقال اننا نسعى من وراء هذا الحوار الى تطوير بلادنا ورفع مستواها التكنولوجي حتى تسهم في خدمة الحضارة الانسانية.

وحول زيارته القادمة للاتحاد السوفياتي التي تبدأ يوم ٢ كانون الاول اوضح وزير الخارجية الكويتي ان هذه الزيارة كانت مقررة منذ وقت طويل على اعتبار ان الاتحاد السوفياتي دولة صديقة تربطنا بها مصالح مشتركة.

واعرب الشيخ صباح عن شكره للاتحاد السوفياتي على ما قدمه من دعم مادي ومعنوي للقضية الفلسطينية.

الكويت – ا.ش.ا

اعلن الرئيس السوداني جعفر نميري ان الذين يعتقدون انهم حكام بالوراثة امثال الصادق المهدي والشريف الهندي واحمد زين العابدين، قد شكلوا معسكرا داخل مؤامرة انقلاب ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الفاشل، بالاضافة الى الشيوعيين والاخوان المسلمين.

واتهم الرئيس نميري هؤلاء جميعا بالسعي لايجاد الفرقة وتشتيت الصف الوطني لتحقيق اهوائهم في السلطة والحكم.

جاء ذلك في خطاب للرئيس نميري امس الاول امام الضباط والجنود في حامية بحر الغزال احدى المديريات الثلاث بالاقليم الجنوبي بالسودان التي وصلها الرئيس نميري في زيارتها.

محاربة الفقر

واعلن الرئيس نميري ان حكومته صممت ان تزيل عن السودان عار الفقر. وقال: ان بلادنا لن تكون في المستقبل من افقر سبع دول في العالم كما هو حالها الان.. واكد على ضرورة الوحدة الوطنية في البلاد.

الخرطوم – ا.ش.ا

رئيس وزراء ايران يبدأ زيارة الى البحرين اليوم

يصل امير عباس هويدا رئيس وزراء ايران الى البحرين اليوم، في اول زيارة يقوم بها زعيم ايراني كبير منذ سنة ١٩٧٠.

وتبرز زيارة هويدا، التي ستستغرق ثلاثة ايام، دعم بلاده للبحرين المستقلة التي تضم جالية ايرانية كبيرة.

وتضع الزيارة ايضا كما يبدو نهاية للتحفظات الايرانية التي جرى الاعراب عنها عندما وجد مبعوث من الامم المتحدة في شهر نيسان سنة ١٩٧٠، ان اغلبية ساحقة من البحرانيين تحبذ استقلالا كاملا في اعقاب انسحاب بريطانيا من المنطقة، بدلا من اقامة اتحاد مع ايران.

وكانت ايران قد قبلت انذاك تقرير المبعوث الدولي، لكنها اعربت عن القلق بشأن مستقبل الجالية الايرانية في البحرين.

ميثاق امن

وتلقى زيارة السيد هويدا الرسمية الترحيب في البحرين باعتبارها دليلا على الثقة الايرانية بالبحرين كدولة قادرة على حماية مصالح مواطنيها بمن فيهم السكان الذين هم من اصل ايراني.

وتلقى الزيارة الترحيب ايضا باعتبارها دليلا على الصداقة العربية – الايرانية الجديدة.

ويطالب العراق وايران منذ الصيف دول الخليج الاخرى بتوقيع ميثاق امن جماعي يستثني القوات الاجنبية بما فيها قوات الدولتين الجبارتين من الخليج.

الانسحاب الايراني

لكن بعض الدول العربية، وبينها البحرين والسعودية تحبذ كما يبدو ترتيبات اقل من ذلك كما تقول مصادر دبلوماسية عربية في البحرين.

وقبل توقيع ميثاق رسمي مع ايران تريد بعض الدول العربية ايضا ان ترى انسحاب القوات الايرانية التي تساعد السلطان قابوس سلطان عمان ضد الثوار في اقليم ظفار الجنوبي.

وقد تمهد الجهود، التي تقوم بها جامعة الدول العربية بتشجيع من السعودية، لانهاء حرب ظفار والمساعدة في تحقيق الانسحاب الايراني الى تمهيد الطريق نحو تتويج الصداقة العربية – الايرانية بميثاق رسمي.

وسيساعد الانسحاب الايراني ايضا في ازالة ذكرى القرار الايراني في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٧١ لاحتلال ثلاث جزر متنازع عليها في الخليج.

وكان هذا الاجراء الذي اتخذته ايران عشية الانسحاب البريطاني من منطقة الخليج قد ترك شكوكا بالنوايا الايرانية وخاصة بين امارات الخليج.

ويتوقع ان يحظى انهاء هذه الشكوك بتأييد الدول العربية خارج منطقة الخليج مثل مصر وسوريا.

البحرين – ر

رئيس المخابرات الايرانية يزور مصر

وصل الى القاهرة امس الجنرال ناصيري رئيس المخابرات الايرانية، وكان في استقباله في مطار القاهرة الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس السادات للاتصالات الخارجية.

القاهرة – ا.ش.ا

كالاهان يصل سلطنة عمان بعد محادثاته مع امير قطر

وصل جيمز كالاهان وزير الخارجية البريطاني الى مسقط امس، وذلك في زيارة لسلطنة عمان تستغرق ٢٤ ساعة وقابله في المطار السيد قيس الزواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية، والميجر جنرال كينيث بيركنز قائد العمليات البريطاني للقوات المسلحة العمانية.

وبعد مباحثات مختصرة توجه الثلاثة في طائرة تابعة لسلاح الجو العماني الى صلالة عاصمة ظفار. ومن ثم عقد كالاهان اجتماعا مع السلطان قابوس في قصره على شاطىء المحيط الهندي.

وقد وصل كالاهان الى عمان امس من الدوحة، بعد زيارة لقطر استغرقت يوما واحدا، وذلك ضمن جولة شملت ايضا السعودية والكويت والبحرين.

وكان كالاهان قد عقد محادثات سياسية وتجارية في الدوحة مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر. وتناولت هذه المحادثات التي استغرقت ٧٠ دقيقة، التجارة القطرية – البريطانية، ومسائل سياسية بينها امن الخليج.

وقد اكد كالاهان في تصريح له ادلى به قبل مغادرته الدوحة، ضرورة استمرار التحرك نحو تحقيق السلام في الشرق الاوسط، والا ازدادت اخطار الحرب في المنطقة. وقال اننا نحتاج الى خطوات جديدة تتعلق بالمشاكل البارزة.

وذكر ان الدول الاوروبية والولايات المتحدة تعمل لهذه الغاية بالتعاون مع الدول المعنية.

وحول مباحثاته في قطر، اوضح كالاهان ان مباحثاته مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر، والشيخ سحيم بن حمد آل ثاني، تناولت سبل تطوير التعاون بين المملكة المتحدة وقطر كما تناولت عددا من القضايا التي تهم منطقة الخليج بالاضافة الى موضوع الحوار العربي – الاوروبي.

وقال ان وجهتي نظر الجانبين القطري والبريطاني كانتا متفقتين تماما، حول الكثير من هذه القضايا.

واكد كالاهان ان زيارته لقطر قد حققت نجاحا كبيرا فيما يتعلق بدعم العلاقات البريطانية القطرية.

وقال ان بريطانيا على استعداد للتعاون مع قطر في المشروعات الانمائية التي تقوم بها حاليا لتنمية قطر.

مسقط، الدوحة – ر، ا.ش.ا

تراجع الاسترليني الى ادنى مستوى

تراجع الجنيه الاسترليني كثيرا في اسواق العملة الاجنبية في لندن امس بحيث اقترب بسرعة من مستوى دولارين.

وقد خسر الجنيه في اقل من ساعة من المعاملات التجارية، اكثر من سنت واحد، بحيث وصل سعره الى ادنى مستوى بالنسبة الى العملة الاميركية وهو ٢،٠١٥٠ من الدولار.

وقال تجار العملة، ان تقريرا قاتما عن الاقتصاد البريطاني وضعه المعهد الوطني للابحاث الاقتصادية والاجتماعية، كان السبب في المبيعات الكبيرة للجنيه الاسترليني.

بيان للهيئة العربية بذكرى تقسيم فلسطين

اصدرت الهيئة العربية العليا لفلسطين بيانا امس لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لتقسيم فلسطين، نددت فيه بالمشروع الاستعماري – الصهيوني الخاص بالتقسيم. واكد البيان تمسك الشعب الفلسطيني بوحدة وطنه وحقه في تقرير مصيره والعودة الى وطنه.

وقال البيان ان قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة قبل ٢٨ عاما، لم يكن الا وليد سياسة وعد بلفور، والظروف الناجمة عن تقسيم الوطن العربي، وتسلط الدول الاستعمارية الكبرى على هذه المنطقة.

وفي ختام البيان، دعت الهيئة العرب والمسلمين جميعا، والفلسطينيين خاصة، ان يكونوا على حذر شديد مما يحاك ضد قضية فلسطين من مؤامرات متلاحقة لا يقتصر دورها على الفلسطينيين وحدهم، وان يسارعوا الى توحيد صفوفهم ونبذ اختلافاتهم الجانبية، في سبيل استعادة وحدة فلسطين السياسية على كامل ترابها المقدس.

مؤتمر صناعي في العراق

يفتتح السيد طه الجزراوي وزير الصناعة والمعادن العراقي في بغداد اليوم، المؤتمر العربي النقابي لتنمية القوى العاملة في الصناعة، والذي يعقد تحت شعار «في سبيل سياسة عربية لتنمية القوى العاملة»، ويستمر ستة ايام.

ويشارك في المؤتمر وزراء الصناعة والعمل العرب، ويحضر ممثلون عن الاجهزة والاتحادات والمؤسسات المعنية بتنمية القوى العاملة في الاقطار العربية، اضافة الى ممثلين عن منظمة العمل الدولية (يونسكو) وعدد من المنظمات الدولية الاخرى.

بغداد – ر

فيما تستمر المظاهرات في اسبانيا اختبار جديد لسياسة الملك الليبرالية



■ مستشار المانيا الغربية والتر شيل يحيي الجماهير، ويبدو بجانبه الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان يتقدمان الشخصيات التي اشتركت في حفلة التتويج، ويبدو ايضا الامير ريفيه والاميرة غريس والامير فيليب ■

■ الملك خوان كارلوس الاول والملكة صوفيا يحييان الجماهير المحتشدة خارج قصر مدريد امس الاول، احتفالا بتتويج الملك ■ (صورة بالراديو من ا.ب.)

يستعد العاهل الاسباني الجديد خوان كارلوس لتسمية رئيس جديد للبرلمان، فيما يعتبر اختبارا جديدا لبرنامجه السياسي الذي يتجه نحو ليبرالية اسبانيا، وذلك وسط مظاهرات تطالب بالعفو العام عن السجناء السياسيين.

وقال كبار القادة السياسيين في مدريد، ان اختيار الملك لاستبدال او المحافظة على اليخاندرو رودريغوز فالكارسيل يمكن ان يشير الى الخط الذي ينوي القائد الجديد اتباعه في الاسابيع المقبلة.

وكان رود ريغوز فالكارسيل قد عين رئيسا للبرلمان منذ سنوات بناء على اختيار الرئيس الراحل الجنرال فرانسيسكو فرانكو له. وقد انتهى مدته الرسمية في هذا المنصب منذ ثلاثة ايام.

ويملك الملك صلاحية ابقائه لثمانية ايام اخرى، او اعادة تعيينه، او استبداله.

وكان اليسار والوسط المعارض في اسبانيا قد قال ان استبدال رود ريغوز فالكارسيل ضروري لانه يشكل استمرارا لنظام فرانكو.

السجناء السياسيين

هذا وتدفق المتظاهرون على شوارع ثلاث مدن اسبانية رئيسية امس الاول، للمطالبة باصدار عفو عام عن السجناء السياسيين في اسبانيا.

وقامت المظاهرات في مدريد وسان سيباستيان وبرشلونة بعد ساعات قليلة من احتفالات اعتلاء الملك خوان كارلوس العرش.

واستخدم رجال البوليس في مدريد قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين بلغ عددهم ٢٠٠٠ شخص خارج سجن المدينة الرئيسي.

مدريد – ا.ب، ر

الرباط: الغيت الحدود بين المغرب والصحراء

قال مصدر مغربي رسمي في الرباط، ان الحدود بين المغرب والصحراء الغربية قد «الغيت عمليا»، وان المسافرين يستطيعون عبور الحدود دون قيود وكذلك البضائع.

وقال المصدر ان اقامة مراكز حدود وحزام جمركي حول المستعمرة الاسبانية السابقة هي من الامور التي تبحث فيها الادارة الجديدة التي تتألف من اسبانيا والمغرب وموريتانيا. وقد تكلف هذه الادارة للاعداد لانسحاب اسبانيا من الصحراء خلال ثلاثة اشهر. وعقدت هذه الادارة اول اجتماع لها امس الاول في مدينة العيون عاصمة الصحراء.

استفتاء الامم المتحدة

● وفي الامم المتحدة، قالت مصادر مطلعة، انه يتوقع تقديم مشروع قرار الى لجنة الوصاية يقترح ان تصر الامم المتحدة على منح سكان الصحراء الاسبانية حق تقرير المصير. وذكرت المصادر انه من المرجح ان يدعو القرار الى اجراء استفتاء تحت اشراف الامم المتحدة. لكن المصادر اضافت تقول انه من غير المؤكد اذا كان القرار سيحث الجمعية العامة على رفض اتفاق مدريد الذي انضمت بموجبه المغرب وموريتانيا الى اسبانيا في ادارة الصحراء، الى حين انسحاب اسبانيا من المنطقة في ٢٨ شباط القادم.

● وفي القاهرة، دعت صحيفة «الاهرام» المغرب والجزائر الى اجراء حوار سياسي هادىء لحل الخلاف بينهما حول قضية الصحراء.

وقالت الصحيفة في تعليقها ان الانباء التي تتردد عن تدهور العلاقات بين البلدين تثير خوف كل عربي مخلص، وفي نفس الوقت تثير شماتة العدو الصهيوني الذي طالما بنى سياسته على اساس تعميق الخلافات العربية في المشرق كما في المغرب.

الرباط، الامم المتحدة، القاهرة – ر، ا.ش.ا

مستشار الملك خالد يصل القاهرة

وصل الى القاهرة بعد ظهر امس، الشيخ كمال ادهم المستشار الخاص للملك خالد بن عبد العزيز.

وكان في استقباله بالمطار الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس السادات للاتصالات الخارجية.

القاهرة – ا.ش.ا

اتفاق لبناء فندق «هيلتون» في بور سعيد

ذكر في القاهرة امس، ان رسميين مصريين وممثلين عن مؤسسة «هيلتون» الدولية، وقعوا اتفاقية قيمتها ٦ مليون دولار لبناء فندق في بورسعيد يتألف من ٢٠٠ غرفة.

وتحدد العام ١٩٨٠ موعدا للانتهاء من بناء الفندق.

القاهرة – ا.ب

مباحثات حول مساهمة بلجيكا في خطط التعمير المصرية

واصل السيد عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير المصري امس محادثاته في بروكسل، مع رجال الاعمال والوزراء البلجيكيين، تناولت خطط مصر لاعادة تعمير منطقة قناة السويس التي دمرتها الحرب.

وكان السيد عثمان، الذي وصل الى بروكسل يوم الاربعاء الماضي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام، قد اجرى محادثات امس الاول مع ميشيل توسين وزير التجارة الخارجية، وويلي ديكليرك وزير المالية.

واجتمع كذلك الى رئيس اتحاد الصناعات البلجيكية ورئيس اتحاد صناعات المعادن.

عقود مصرية

وتحرص بلجيكا على الفوز بعقود مصرية للاشتراك في تعمير منطقة القناة. وقال مسؤول بلجيكي «ان لدى مصر اموالا كثيرة تنفقها وترغب في سحب بعضها منها».

واجتمع السيد عثمان امس، الى رئيس الوزراء ووزيري الاشغال العامة والمواصلات.

ومن المقرر، ان يقوم توسين بزيارة لمصر تستغرق اربعة ايام اعتبارا من ٨ كانون الاول لمواصلة المحادثات التي بدأت في بروكسل.

بروكسل – ر

الملاكم محمد علي يفتتح مكتبا تجاريا في القاهرة

اعلن ناطق بلسان محمد علي بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل في القاهرة ليل امس الاول، ان محمد علي يزمع انشاء مكتب للاعمال التجارية في الشرق الاوسط مركزه القاهرة.

واضاف الناطق دونالد مكدونالد يقول، في مؤتمر صحفي: ان مؤسسة محمد علي للتنمية التجارة مستعدة لاستثمار مبلغ ٥٠ مليون دولار بصفة مبدئية لاستيراد سيارات كبيرة للركاب ومحاريث زراعية ومواد للبناء من الولايات المتحدة على ان يزاد رأس المال في المستقبل.

وقال ماكدونالد، ان مؤسسة محمد علي مستعدة ايضا لمساعدة مصر والدول العربية الاخرى في تنفيذ مشروعات التنمية عن طريق تزويدها بالخبرة الاميركية.

واضاف ماكدونالد، انه يحمل تحيات الملاكم محمد علي للرئيس انور السادات وللشعب المصري.

وكان ماكدونالد قد التقى بالسيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة، والمهندس جمال صدقي وزير النقل، والدكتور شافعي وزير الاقتصاد، والسيد كمال الدين حسنين وزير المواصلات.

واختتم ماكدونالد مؤتمره الصحفي قائلا، بان مصر تعتبر قاعدة الشرق الاوسط لهذا بدأنا الاتصال بها، وسوف تمتد مشاريع الاتحاد الى جميع الدول الاسلامية والمسيحية في منطقة الشرق الاوسط.

وذكر ان مساهمة الاتحاد ستبدأ اعتبارا من اوائل العام المقبل.

القاهرة – اش ا، ر

توحيد مناهج المرحلة الابتدائية بسوريا والاردن

اتفقت سوريا والاردن على توحيد المناهج الدراسية المقبلة.

وذكر بيان مشترك صدر في دمشق مساء امس الاول، انه تم الاتفاق في اجتماعات اللجنة المشتركة لتوحيد المناهج والكتب المدرسية بين البلدين، على تشكيل لجنة فنية سورية – اردنية لتأليف كتب المرحلة الابتدائية.

دمشق – ا.ش.ا

عملية "تطهير" لليساريين بصفوف الجيش البرتغالي

امتدت صفوف طويلة من المواطنين في لشبونة امس امام البنوك، عندما هرع الناس لسحب الاموال لدى فتح هذه البنوك ابوابها، بعد ان اقفلت مدة يومين بناء على اوامر السلطات العسكرية البرتغالية عقب التمرد العسكري الذي جرى يوم الثلاثاء الماضي.

وبعد ان تركزت السلطات العليا في يدي الجنرال فرانسيسكو داكوستا غوميز كرئيس للجمهورية وقائد للقوات المسلحة، عقد الوزراء اجتماعا امس، للمرة الاولى منذ اعلانهم «اضرابا» الاسبوع الماضي.

وقالت مصادر عسكرية امس، ان عددا من الضباط اليساريين قد استقالوا من قيادة الجيش العليا تضامنا مع الجنرال كارلوس فابياو، وهو اكبر ضابط يساري، رئيس اركان الجيش السابق الذي اعلنت استقالته قبل امس الاول، في وقت واحد مع استقالة الجنرال اوتيلو سارايفا دي كارفالهو الرئيس السابق لقيادة قوة الامن الداخلي «كوبكون» المنحلة.

عملية تطهير

واعتقل حتى الان ٥١ ضابطا يساريا في اعقاب المحاولة الانقلابية، وتسعى قيادة الجيش الى اعتقال المزيد، وذلك في عملية يعتقد المراقبون انها عملية تطهير واسعة النطاق ضد اليساريين.

وجاء في بيان صادر عن قيادة الاركان ان الحظر المفروض على صدور الصحف لا يزال ساريا في معظم لشبونه.

كما ذكر البيان، ان حظر التجول لا يزال قائما ابتداء من منتصف الليل وحتى الساعة الخامسة صباحا، وان القوات المسلحة ورجال البوليس سيشرفون على تطبيقه بمنتهى الحزم.

لشبونه – ي.ب، وصف، ر

اصدار جريدة مسائية جديدة في الاردن

اعلن في عمان امس ان مجلس الوزراء الاردني وافق على اصدار جريدة يومية مسائية باسم «النداء».

وستصدر الجريدة التي ستكون الجريدة المسائية الوحيدة في الاردن، عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر التي تصدر جريدة يومية صباحية باسم «الدستور».

عمان – ر





التصلب السوفياتي ادى الى فشل محادثات اعادة جدولة الديون المصرية

نقلت وكالة « رويتر » عن مصادر مصرية قولها ان المسؤولين المصريين اخفقوا في الوصول الى حل وسط لمشكلة شائكة ، هي كيف تفي مصر بديونها الكبيرة للاتحاد السوفياتي .

وكانت مسألة الايفاء بالديون التي تراكمت على مصر ، حين كان الاتحاد السوفياتي مصدرها الوحيد للاسلحة ، موضع بحث في اربع جولات من المحادثات التي عقدت في القاهرة بين وفد سوفياتي من ١٥ عضوا برئاسة ي.ت غريشين نائب وزير التجارة الخارجية ، ووفد مصري برئاسة السيد احمد ابو اسماعيل وزير المالية .

وطلب المصريون فترة سماح مدتها ١٠ سنوات ، ثم دفع الديون على مدة تتراوح بين ٣٠ سنة و ٤٠ سنة ، قائلين ان مصر تحتاج الى وقت لبناء اقتصادها الذي تضرر الى حد بعيد نتيجة لاربع حروب مع اسرائيل .

ولم تتوفر اية تفصيلات عن الموقف السوفياتي ، غير ان صحيفة «الاهرام» قالت ان الروس اقترحوا الوفاء بالديون خلال ٢٠ سنة . وتقول مصادر اوروبية شرقية ان الروس رفضوا منح فترة سماح بالنسبة الى « اصناف معينة » من الديون العسكرية .

وتقول صحيفة « الاهرام » ان الجولة الرابعة من المحادثات انتهت امس الاول بعد اجتماع استغرق ساعة واحدة ، وعندما رفض الروس التزحزح عن موقفهم ، على الرغم من تعديل المقترحات الاصلية التي كان المصريون قد عرضوها .

وقالت « الاهرام » ان الوفدين سيعودان الى حكومتيهما ، وان المحادثات علقت الى ان يزود الوفدان بالتعليمات اللازمة .

ولا يزال الوفد السوفياتي في القاهرة ، وسيبدأ محادثات تجارية في اوائل الاسبوع المقبل .

وقالت مصادر اوروبية شرقية ، ان احتمالات الوصول الى تسوية لمشكلة الديون ضئيلة ، واستشهدت بتوتر العلاقات السياسية بين مصر والاتحاد السوفياتي .

ويعتقد ان موسكو ترفض التنازل عن موقفها ، بعد ان عزم الرئيس انور السادات على تحسين علاقاته مع الولايات المتحدة ، وتنويع مصادر اسلحة الجيش المصري .

وكانت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ، قد نشرت مقالا قبل بدء الرئيس السادات جولته الاخيرة في فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ، ضمنته حملة لاذعة على بعض الناس في مصر ، الذين قالت انهم يشوهون الحقائق عن التأييد السوفياتي لمصر .

ونقلت « رويتر » عن مصدر سوفياتي في القاهرة قوله : انه يبدو ان الرئيس السادات يهدف الى اقامة توازن في العلاقات السياسية ، ويتوقع في الوقت ذاته تنازلات من الاتحاد السوفياتي في المجال الاقتصادي ، « وهذا امر غير منطقي » .

القاهرة — ر

عقد في طرابلس الغرب مساء امس ، اجتماع بين السيد ممدوح سالم رئيس وزراء مصر ، والرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء الليبي .

وقد عقد الاجتماع في مقر قصر الضيافة ، الذي ينزل به السيد ممدوح سالم ، واستغرق اكثر من ثلاث ساعات .

وحضر الاجتماع المهندس طه الشريف بن عامر وزير الدولة لشؤون مجلس قيادة الثورة الليبي .

وكان رئيس مجلس الوزراء المصري قد وصل الى طرابلس الغرب مساء امس ، في ختام جولته التي زار فيها دول المغرب العربي لابلاغ ملوك ورؤساء هذه الدول نتائج رحلة الرئيس انور السادات لكل من فرنسا والولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا ، والجهود التي يجب ان تبذل في المرحلة القادمة بالنسبة للتحرك العربي .

استقبال رسمي

وكان في استقبال السيد ممدوح سالم لدى وصوله الى مطار طرابلس الدولي الرائد عبد السلام جلود ، وعدد من الوزراء ، وكبار المسؤولين الليبيين ، وعدد من سفراء الدول العربية والافريقية في طرابلس .

وتعتبر زيارة سالم الى طرابلس اول زيارة يقوم بها مسؤول مصري كبير الى ليبيا منذ اكثر من سنة .

طرابلس الغرب — أ.ش.أ ، ي.ب

مجلس الامن يفشل في اتخاذ قرار بالتمديد لقوة المراقبين في الجولان

■ موقع لقوات المراقبين الدوليين في الجولان ■
(صورة بالراديو من أ.ب.)

لم يستطع مجلس الامن الدولي التوصل الى قرار مقبول بشأن تمديد انتداب قوة المراقبين الدوليين في الجولان ، وذلك في غمرة انباء عن موافقة سوريا على التمديد بشروط رفضتها اسرائيل مسبقا .

وكان مجلس الامن قد بدأ مساء امس مشاوراته حول هذه المسألة ، وامامه مشروع قرار تقدمت به دول عدم الانحياز ويدعو الى التمديد لقوة المراقبين ستة اشهر حتى يوم ٢١ ايار ١٩٧٦ ، وينتهي الانتداب الحالي يوم غد الاحد .

وقد عاد المجلس الى عقد جلسة مغلقة ثانية . وحتى فجر اليوم ، لم يكن المجلس قد استطاع التوصل الى قرار بهذا الشأن . وكان فالدهايم قد تقدم بتقرير الى مجلس الامن في جلسته المغلقة ، عن جولته في الشرق الاوسط التي شملت مصر وسوريا ولبنان واسرائيل .

مشروع الدول غير المنحازة

وينص مشروع قرار دول عدم الانحياز على ما يلي :

« ان مجلس الامن ، وقد بحث تقرير السكرتير العام عن قوة الامم المتحدة لمراقبة فصل القوات .

« وبعد ان اخذ علما بمباحثات السكرتير العام مع جميع الاطراف المعنية بالموقف في الشرق الاوسط .

« يعرب عن قلقه بشأن حالة التوتر المستمرة في المنطقة .

« ويقرر ما يلي :

« ١ — يستأنف مجلس الامن الدولي في ١٢ كانون الاول المقبل مناقشته لقضية الشرق الاوسط ، بما في ذلك القضية الفلسطينية وفق قراري الجمعية العامة رقم ٣٢٣٦ و ٣٢٣٧

« ٢ — يمدد انتداب قوة المراقبين الدوليين في الجولان ستة اشهر .

« ٣ — ويدعو السكرتير العام لابلاغ مجلس الامن بكل التطورات التي تطرأ .

« ويقرر مجلس الامن العمل على دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في كل المناقشات حول قضية الشرق الاوسط » .

الشروط السورية

وكانت سوريا قد اشترطت مقابل موافقتها على تمديد انتداب قوة المراقبين الدوليين ، اجراء مناقشة شاملة لقضية الشرق الاوسط ، بما في ذلك القضية الفلسطينية ، وبحضور منظمة التحرير الفلسطينية .

كما طالبت سوريا بأن يدعو مجلس الامن الى انعقاد مؤتمر جنيف في اسرع وقت وبحضور منظمة التحرير الفلسطينيةالمؤتمر علىقدم المساواةمع بقية الاطراف المعنية .

● وكانت اسرائيل على لسان رئيس وزرائها قد اعلنت مسبقا انها ستكون في حل من كل الالتزامات التي قطعتها في اطار قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ ، اذا اقام المجلس بصورة اخرى ، علاقة بين التمديد لقوة المراقبين والمشكلات السياسية في الشرق الاوسط .

الامم المتحدة — وصف ، ر ، ي.ب

توضيح من " التنظيم الناصري " ومؤتمر صحفي " للحركة التصحيحية "

اذاع « التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل » امس ، توضيحا جاء فيه : اثناء قيام دورية مشتركة من التنظيم ومنظمة «الصاعقة» بجولة في منطقة برج ابو حيدر تعرضت الى نيران رشاشات انطلقت من منزل حسين حيدر مما ادى الى استشهاد احد عناصر الدورية وجرح اخر .

وقد ردت على النار بالمثل واقتحمت المنزل الذي انطلقت منه النيران والقت القبض على صاحبه وعلى عنصر اخر معه .

مؤتمر صحافي

من جهة اخرى ، عقد مساء امس في مكتب « التنظيم الناصري — الحركة التصحيحية » (قوات ناصر) مؤتمر صحافي تحدث فيه السيد حسين حيدر ، فروى كيف تعرض منزله للمداهمة فقال : فجر امس كنت في بيتي مع اطفالي وزوجتي وعمي ابن عمي محمد حيدر عندما سمعنا طرقات على الباب وعندما حاولت فتحه انهمرت العيارات النارية والقذائف علينا . اما كيف نجونا فانها العناية الالهية .

واضاف : وقد طلعت الى بيت عمي الذي يقع فوق بيتنا فلحقوا بنا ، لكن العناصر التي اطلقت الرصاص اقتادتني الى قرب مقبرة الشهداء حتى حضر وفد من الاحزاب التقدمية .

وقال ايضا : ان منزل محمد توفيق صادق عضو اللجنة المركزية « للتنظيم — الحركة التصحيحية » طوق من قبل عناصر مسلحة .

وختم قائلا : ما اريد قوله هو انه لا يوجد بيننا وبين « الصاعقة » اي شيء وانما هناك خلاف بيننا وبين جماعة شاتيلا .

لبناني يطالب فندق « هيلتون » بلندن بتعويضات

قدم امس احد رجال الاعمال اللبنانيين شكوى ضد فندق الهيلتون لندن ، وطالب بتعويضات للاصابات التي اصابته من جراء انفجار قنبلة في المبنى يوم ٥ ايلول الماضي .

ومقدم الشكوى هو شكري ابو شلش الذي يقيم في بيروت . واكد انه كان يجب على الفندق ان يتخذ الاجراءات الضرورية لتوفير سلامة نزلائه .

كما وجه اللوم للفندق لانه سمح لمن وضع القنبلة بالدخول الى المبنى، وايضا عدم اكتشافه للقنبلة وتحذير النزلاء .

ومما يذكر ان شكري ابو شلش قد فقد جزءا من ساقه اليمنى بسبب الانفجار .

لندن — وصف

المبعوث الفرنسي — تتمة

لتحقيق اي هدف ، ومستعدون للبحث مع السلطة في هذا المجال . واضاف: كذلك تم التأكيد على المذكرة التي قدمتها منظمة التحرير الى السلطة مؤخرا .

وقال السيد عباس خلف باسم ممثلي الاحزاب والقوى التقدمية : لبينا دعوة الرئيس كرامي للتشاور في التطورات الراهنة والمساعي القائمة لوقف النار وازالة المظاهر المسلحة ، ويهمنا بالطبع ان يتحول وقف اطلاق النار الى انهاء القتال مستندا الى اتفاق سياسي يتم التوصل اليه في اقرب فرصة ممكنة من اجل الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي . (التفاصيل على الصفحة الثانية)

(التفاصيل على الصفحة الثانية)

والكر بعد ذلك انه كان مقررا ان يجتمع الرئيس كرامي امس مع الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل ، « الا ان رئيس الكتائب نفى علمه بالاجتماع ، وقال انه سمع بالنبأ من التلفزيون .

واعربت مصادر مطلعة عن اعتقادها بان الرئيس كرامي قد مهد لاجتماع مجلس الوزراء اليوم بالحصول على تكفيه من المقاومة الفلسطينية لوقف النار والتزامها بالمذكرة التي قدمتها للدولة والتي تؤيد فيها حق السلطة في ممارسة سيادتها على كافة الاراضي اللبنانية .

واضافت هذه المصادر ان كرامي سيواجه المسؤولين بان الازمة ليست بين اللبنانيين والفلسطينيين ، بل بين اللبنانيين انفسهم ، وان الحل يكمن في التوصل الى اتفاق نهائي حول الاصلاحات السياسية المطلوبة ، وبذلك ينتهي الجدل القائم حول تنفيذ موضوع السيادة على قضية الاصلاح . الا ان هذه المصادر توقعت ان يعرض رئيس الجمهورية افكار المبعوث الفرنسي دو مورفيل في جلسة مجلس الوزراء اليوم .

وكان دو مورفيل قد ابلغ زواره امس بانه لا يتوقع ان ينتصر الهدنة على جبهة القتال طويلا . ونقل بعض هؤلاء الزوار ان دو مورفيل صارحهم بقوله : ان الازمة هي اكبر من حدود لبنان وانها سوف تجر الى حرب واسعة ، ولكن اذا صفت النوايا وتحرك اللبنانيون بكامل استطاعتهم ان ينتصروا على الازمة .

وذكرت المعلومات بان دو مورفيل انهى مهمته في لبنان خلال ثلاثة ايام ، وقد يعقد مؤتمرا صحفيا يشرح فيه انطباعاته بعدما ينهي اتصالاته بزيارة يقوم بها الى دمشق .

ونقل الزوار عن دو مورفيل قوله انه ينبغي ان تكون الازمة قد وصلت الى طريق الخلاص قبل مغادرته لبنان .

عرفات ينهي — تتمة

ضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حقه باقامة دولته الوطنية على الارض الفلسطينية ، طبقا لقرارات الامم المتحدة » .

● وفي بيروت ، ذكرت مصادر فلسطينية « للانوار » ، ان الزيارة اسفرت عن اتفاق يقضي بالعمل على احالة جميع قرارات الامم المتحدة التي اتخذت في الدورتين ٢٩ و ٣٠ للجمعية العامة الى الامم المتحدة ، وذلك لاتخاذ قرار بشأن تنفيذها ، وخاصة القرار رقم ٣٢٣٦ .

بودابست ، موسكو
وصف ، كيب

احداث لبنان — تتمة

امس الجمعة ايضا ، امانة سر لجنة اعادة النظر في الحق القانوني ، وقد رافق غبطته الى اجتماعات المجمع الشرقي سيادة المطران نصرالله صفير، النائب البطريركي ، واستمر الاجتماع ساعتين كاملتين جرى خلاله البحث بالتفصيل في قضايا الطائفة المارونية ، الزمنية والدينية .

وفي المساء ، استقبل غبطته في دير مار انطونيوس للرهبنة المارونية المريمية حيث يحل ضيفا ، البروفسور الكسندريني برفقة الاب منجد الهاشم مع الكهنة اللبنانيين العاملين في مكتب الصحافة في الفاتيكان . واستمرت المقابلة ساعة ونصف الساعة تركز الحديث فيها ايضا ، حول احداث لبنان وما وصلت اليه .

وقد وصف غبطة البطريرك خريش البروفسور الكسندريني بعد المقابلة بانه ، رجل رصين واسع الاطلاع وعنده كل المعطيات عن احداث لبنان .

وقال الكسندريني : زيارة غبطة البطريرك للمجلة لاني لم اتمكن من مشاهدته بعد ، وكانت مناسبة للتحدث عن احداث لبنان .

برنامج اليوم

اما اليوم السبت فسيستقبل غبطته عند الساعة العاشرة من قبل الظهر ، في المقر الذي ينزل فيه ، سفير العراق لدى الدولة الايطالية ، والقائم باعمال السفارة السورية وممثلا عن المقاومة الفلسطينية . ومن المتوقع ان يدور البحث خلال الاجتماع حول احداث لبنان ، وازمة الشرق الاوسط ، والقضية الفلسطينية .

ثم يستقبل غبطته راهبات الوردية ثم السيد ادوار صوما ، رئيس منظمة الاغذية الدولية .

وعند الظهر يتناول غبطته طعام الغداء ، على مائدة الاباتي بطرس فهد رئيس الرهبانية المارونية المريمية اللبنانية مع المونسنيور اشكاري ، رئيس اساقفة مرسيليا ومجلس الاساقفة الفرنسي ، ومجلس الاساقفة الاوروبي .

وبعد ظهر اليوم السبت ستبدأ الاستعدادات في كنيسة القديس بطرس تمهيدا لاقامة القداس الماروني يوم غد الاحد . فبعد ظهر السبت ستقوم جامعة الروح القدس ، التي وصلت الى روما يوم الخميس بقيادة الاب لويس الحاج ، والتي جاءت خصيصا من لبنان لخدمة القداس الذي سيشهده البطريرك خريش بحضور قداسة البابا . وخلال هذا القداس سيتكلم قداسة البابا عن احداث لبنان ، كما ان غبطته سيتكلم عن الموضوع نفسه امام ما يقارب من خمسين الف شخص، وستنقل وقائع القداس الاذاعة لبنان مباشرة عند الساعة الحادية عشرة حسب توقيت بيروت ، والاذاعة الفاتيكان التي ستبثه بـ ٣٢ لغة الى كافة انحاء العالم ، كما ان التلفزيون اللبناني سينقل وقائع القداس مباشرة .

ومساء الاحد يشرب البطريرك خريش نخب الطوباوي شربل مخلوف بحضور عدد من الكرادلة ويشترك في الاحتفال المطارنة والرؤساء العامون المرافقون لغبطته ، وذلك في مركز الرهبانية اللبنانية المارونية في روما الذي يرأسها الاباتي شربل قسيس ، وذلك لان الطوباوي شربل ينتمي الى هذه الرهبانية .

على صعيد اخر ، فقد ابرزت الصحف الايطالية اليوم (امس) في صفحاتها الاولى خبر تسلم البطريرك خريش درع التثبيت واعتماد قداسة البابا للبنان . اما اذاعة الفاتيكان فقد خصصت في نشراتها منذ اكثر من شهر حتى اليوم تعليقات عن الاحداث في لبنان بثتها بلغات مختلفة الى كافة انحاء العالم .

هدوء ببيروت — تتمة

استمرت اعمال القنص طوال النهار ، على مختلف المحاور ، وحتى ساعة متأخرة من الليل واصيب برصاص القناصة السكرتير الثاني في السفارة الكويتية في لبنان السيد محمد سعد العودي صلال (٢٦ سنة) بينما كان يستقل سيارة السفارة على الشارة الضوئية قرب كنيسة مار مخايل ، ونقل الى مستشفى قلب يسوع في الحازمية . كما اصيب كل من : علي ايوب ، مصطفى حكيم ، حسين الخليل ، علي زريق ، مصطفى الحسيني وجندي ووالدته ، ولم تعرف الاصابات في منطقة عين الرمانة .

وفي الساعة الثالثة طلبت نجدات من درك عين الرمانة للمساندة في فك الطوق عن عنصرين من درك الشياح حوصرا بنيران القناصة داخل احد المنازل .

■ الساعة الثالثة والنصف اطلقت قذيفة « ار. بي. جي » على شركة الدانسون على طريق الشياح . وفي الساعة السادسة والنصف انفجرت قذيفة اخرى في عين الرمانة .

■ خلال الليل القيت متفجرة على زاوية مخفر درك فصيلة فرن الشباك فاصيبت سيارة جيب باضرار وتحطم زجاج المباني المجاورة .

طريق الدامور

■ على اثر مقتل فيصل فخر الدين من اهالي حارة الناعمة ، حصل توتر بين الحارة والدامور واقام مسلحون حاجزا على طريق الحارة ، فمنع رجال الامن المرور على الطريق المؤدية الى صيدا مدة نصف ساعة . وبعد اتصالات رفع الحاجز واعيد فتح الطريق .

■ في الشويفات وجد نزار عبد القادر عفرة مقتولا على مقربة من سيارته . وهو من موظفي شركة « الاميركان لايف » وسكان النويري في بيروت ، ويبدو ان وراء مقتله عملية سلب .

هذا ، واستمرت عملية رفع المتاريس في منطقة الكولا والنبعة وسن الفيل وانسحب المسلحون. وبعد الظهر، ظهر مسلحون قرب البراد اليونتي واقيم حاجز خطف عدة اشخاص، وبادر رجال الامن الى قطع الطريق .

ومن السيارات التي تعرضت للرصاص سيارة جيب تابعة لطوارئ جونية اثناء مرورها على كورنيش جديدة المتن واطلق رصاص قناص من راس الكولا على بناية سامي الخوري في الكولا .

■ في بلدة ريفون بكسروان وجدت جثة رجل مقتول بالرصاص وقد كتب على طرف بنطلونه اسم رشيد عثمان

■ القيت متفجرة على منزل نعيم نعيمة في قرنة شهوان مما ادى الى احتراق سيارتين .

■ الساعة السابعة والنصف مساء، حضر مسلحون الى منزل ميخائيل ملوك بلويان في قب الياس وطعنه احدهم بسكين كما طعن زوجته . وقد نقلا الى المستشفى .

حوادث الكورة

وفي قضاء الكورة ازدادت موجة التوتر وبلغت ذروتها ظهر امس اثر اطلاق الرصاص على الدكتور جمال موسى احد قادة الحزب القومي .

وحتى الساعة العاشرة صباحا كانت اصوات الرصاص تسمع على جميع الجبهات في جوار طرابلس ، خاصة القبة — طريق زغرتا ، ضهر المغر — عيون مجدليا ، سلفتاية ابي سمرا — مخاضة زغرتا ، السكة البيضاء — خوري اللقلوق ، وتخللها بين الحين والاخر اصوات الانفجارات والقذائف.

اما في خط المواجهة الرئيسي بين بصرما وكوسبا مرورا بكفتين وطورزا ، فقد استمر اطلاق الرصاص حتى ساعة متأخرة من الليل .

وكانت قد نشطت الاتصالات قبل الظهر لتطويق المضاعفات واعادة الهدوء وعقدت اجتماعات شارك فيها النائب الشيخ جبران طوق والنائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري، والمحامي بطرس سكر ، ووضعت مسودة اتفاق من اجل تنفيذها ظهرا وتقضي بانسحاب جميع المسلحين من خارج قضاء الكورة ورفع جميع الحواجز والمظاهر المسلحة عن الطرقات وان يشرف الجيش ومكتب الارتباط على تنفيذ هذا التدبير ، بالاضافة الى منع مرور الاسلحة المتوسطة او الثقيلة عبر طرقات المنطقة .

- وعقد اجتماع في السراي حضره محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد والدكتور عبدالله سعادة وفؤاد الادهمي عن الاحزاب التقدمية في طرابلس والعقيد خوري رئيس قيادة موقع الشمال والنقيب عباس رئيس مكتب الارتباط في الكورة .

وقد انهار الاجتماع فور تلقي مكالمة هاتفية عن اطلاق الرصاص على الدكتور جمال موسى فغادر الدكتور سعادة المكان الى اميون ، بينما كان الوضع يتدهور بسرعة .

وكان الدكتور موسى قد اصيب بثلاث رصاصات واحدة في رأسه ، اطلقها مسلحون جاءوا بسيارتين الى امام منزله في كفرعقا ، فنقل الى مستشفى هيكل واستدعي طبيب في الجامعة الاميركية في بيروت لاجراء جراحة مستعجلة له وانقاذ حياته .

وافادت مصادر التحقيق ان المسلحين اطلقوا النار على الطبيب بينما كان يقف على شرفة منزله . وقد ادى الحادث الى انتشار المسلحين بكثرة على طرقات قضاء الكورة واقامة حواجز مسلحة . وابلغ مساء عن خطف اندريه حنا ملكون وشفيق صليبا ضوميط وبطرس شلهوب وفريد جريس انطون . وتجري الاتصالات لمعرفة العناصر التي اقدمت على خطفهم والعمل على اطلاق سراحهم .

وفي طرابلس ، كان الوضع هادئا امس ، واحيل المدعو حنا عطيق والد سعادة وحبيب عطيق المتهمين بقتل احمد شاكر الايوبي وجرح شقيقه وابن عمه قبل يومين ، الى النيابة العامة الاستئنافية في الشمال بتهمة التحريض على ارتكاب الجريمة .

■ ابلغ عن خطف مسؤول في احدى المنتديات في منطقة من الغبل ، فاقيمت حواجز في النبعة وخطف حوالي ٣٠ شخصا ، وتجري الاتصالات للافراج عنهم .

■ شب حريق في معمل محارم يملكه عدنان عبد الرحمن عيتاني ببرج البراجنة ويعتقد ان الاسباب تعود الى احتكاك في الاسلاك الكهربائية .

■ سمع دوي انفجار قوي وطلقات نارية رشاشة في سهل زحلة قبيل منتصف الليل ، ولم يعرف مكان الانفجار .

دراسة للرهبانيات — تتمة

الامم المتحدة المتعلقة بفلسطين مع السلم بان هذه المطالبة تتفق مع موقف الدول العربية :

أ — فبالنسبة الى عدم الاعتراف بدولة اسرائيل : من الخطأ الاعتقاد بان الدولة ذات الحياد الدائم هي دولة عاجزة قاصرة عن انتهاج سياسة مستقلة تؤمن لها الحفاظ على مصالحها .

يقول « جورجي » احد كبار اصحاب نظرية الحياد السويسري : « لا يمتنع على البلد الحيادي ان ينهج — في حالات معينة — سياسة خاصة قد لا ترضي هذا البلد او ذاك وليس ما يمنع عليه الدخول في نزاع مع بلدان اخرى وخاصة تلك التي لم يعترف بحكوماتها وذلك عندما تكون مصالحه العليا معرضة كما كان حال سويسرا عندما صوتت ضد قبول الاتحاد السوفياتي في عصبة الامم . لقد كان ذلك من صميم حق سويسرا . فالحياد لا يعني التنازل عن الحقوق « انما هو السعي للبقاء خارج كل النزاع في الحاضر والمستقبل . لكن لهذا السعي حدودا هي مصالح الدولة العليا التي لا يمكن ان يضحى بها .

وتضيف ان سويسرا رفضت الاعتراف بحكومة الاتحاد السوفياتي من سنة ١٩١٨ حتى سنة ١٩٤٦ . وان في هذا الموقف ما ينير لنا السبيل ، فالطريق اذا معبدة امام لبنان الحيادي فيما خص مشكلة الاعتراف باسرائيل .

ب — وبالنسبة الى الهدنة تبدو المسألة اكثر تعقيدا . فالهدنة حسب التعريف الكلاسيكي تبقي حالة الحرب قائمة فهي ليست سوى وقف للاعمال الحربية التي يمكن استئنافها كل حين .

غير ان هدنة ١٩٤٩ ترتدي طابعا خاصا اذ كان الهدف منها تجنب كل الاعمال العدائية في المستقبل والتهيئة « لاحلال سلام دائم في فلسطين » . انها كمعاهدة الصلح تحظر العودة الى الاعمال الحربية ولكنها تختلف عنها في انها تترك مسألة الاعتراف والسيادة والحدود والعلاقات الاقتصادية معلقة .

وبتعبير اخر ان لبنان لن يعلن بقاءه في حالة حرب مع اسرائيل ولكنه لن يكون في حالة سلم معها . انه يبقى متمسكا باتفاقية الهدنة دون ان يعترف بدولة اسرائيل وبسيادتها وحدودها وشرعية حكومتها ودون ان يقيم معها علاقات اقتصادية فيحافظ بذلك على احكام المادتين ١ و٢ من ميثاق الامم المتحدة اللتين تمنعان اللجوء الى الحرب وتلزمان اعضاء المنظمة الدولية بتسوية نزاعاتهم الدولية بالطرق السلمية . كما يحافظ في الوقت نفسه على حقه في الدفاع المشروع عن النفس ويستمر مصرا على المطالبة بتسوية النزاع الاسرائيلي وفقا لمصالح الفلسطينيين . هكذا يكون كل شيء قد بقي على حاله من الوجهة القانونية ويكون لبنان بقي متمسكا بكل مطالبه من الوجهة العملية .

٢ — لبنان ودفاعه الوطني

على الدولة ذات الحياد الدائم واجب الدفاع عن سلامة اراضيها ضد كل اعتداء والا اصبحت الاعباء الملقاة على عاتق الدول ضامنة الحياد اعباء مرهقة . هكذا يتعين على لبنان ان يقرر التجنيد الاجباري اسوة بسويسرا والنمسا .

٣ — لبنان والامم المتحدة

ان ميثاق سان فرنسيسكو يفسح للحياد مجالا اكيدا .

أ — فمن الوجهة النظرية : تسمح المادة ٣٩ وما يليها من الميثاق لمجلس الامن باقرار عدد من التدابير في حال تهديد السلام او القيام باعمال عدوانية . كما تنص المادة ٢٥ على ان اعضاء المنظمة متوافقون على تنفيذ قرارات مجلس الامن .

فما يكون والحالة هذه موقف الدولة المحايدة اذا قرر مجلس الامن تطبيقا للمادة ٤١ اتخاذ تدابير لا تفرض استخدام القوة المسلحة كقطع العلاقات الديبلوماسية او وقف العلاقات الاقتصادية والمواصلات البرية والجوية والبريدية والبرقية واللاسلكية وغيرها من المواصلات ؟ وقفا كليا او جزئيا ؟ وما يكون موقفها فيما لو قرر المجلس ، تطبيقا للمادة ٤٢ اللجوء الى استعمال القوة ، تهديد بالسلاح او تدابير مقاطعة او عمليات عسكرية تنفذها القوات الجوية او البحرية او البرية التابعة للدول الاعضاء في المنظمة الدولية .

في الحقيقة ، ان المادة ٤٨ من الميثاق تولي مجلس الامن سلطة استنسابية واسعة بموجبها يضع تنفيذ قراراته المتعلقة بحفظ السلام والامن الدولي على عاتق جميع الاعضاء او بعضهم حسب تقديره . ثم ان الاعضاء ، حسب ما توضح المادة ٤٣ لا يلتزمون بتقديم القوات المسلحة والمعونة والتسهيلات. بما فيها حق المرور — الا بموجب اتفاقات خاصة تعقد مع مجلس الامن — فاذا ما اضفنا ان مجلس الامن لا يستطيع ان يتخذ اي قرار اذا مارس احد الاعضاء الدائمين فيه حق النقض، يتبين ان الحياد يستطيع ان يجد له في كل الحالات مكانا .

هذا مع العلم بان القرارات التي تصدر عن الجمعية العمومية ليس لها سوى قيمة التوصيات ، فلا تلتزم الدول الاعضاء وليس ما يمنع الجمعية العمومية منحصر مفعول هذه التوصيات بعدد من الدول دون الاخرى .

ب — ومن الوجهة العملية — السابقة النمساوية :

ان هيئة الامم المتحدة قد اقرت مبدأ التلازم بين الحياد الدائم وميثاقها عندما قبلت النمسا عضوا فيها بعد ان كانت النمسا قد اعلنت حيادها . وقد تم القبول دون مناقشة بناء على توصية مجلس الامن بتاريخ ١٤ — ١٢ — ٥٥ وبذلك تكون الدول الاعضاء في الامم المتحدة قد التزمت ضمنا بعدم دعوة النمسا لاتخاذ اي من تدابير التنفيذ الجبري التي تنص عليها المادة ٣٩ وما يليها من الميثاق ، فمرة اخرى نجد الطريق معبدة امام حياد لبنان .

٤ — لبنان والمنظمات السياسية والعسكرية الاخرى

لا تستطيع الدولة ذات الحياد الدائم ان تكون عضوا في اية منظمة سياسية اقليمية او في اية منظمة عسكرية هجومية او دفاعية كحلف شمالي الاطلسي وحلف فرصوفيا مثلا . اذ ان هذه العضوية تحرمها حرية المبادرة وتحول دون انتهاجها سياسة محايدة وهكذا لن يكون بوسع لبنان البقاء فريقا في معاهدة الدفاع العربي المشترك او الاشتراك في اجتماعات اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية .

٥ — لبنان والمنظمات الدولية الاقتصادية

ليس ما يمنع دولة ذات حياد دائم من الانتماء الى منظمة اقليمية اقتصادية فسويسرا مثلا عضو في المنظمة الاوروبية للتعاون الاقتصادي .

الا انه في حال وجود نزعة في ميثاق هذه المنظمات نحو هدف سياسي قد يتحقق في المستقبل القريب او البعيد كما هو الحال بالنسبة للسوق الاوروبية المشتركة، فان مسألة الانتماء الى احدى هذه المنظمات يصبح امرا مشكوكا فيه . وتذهب غالبية المؤلفين الى انها غير ممكنة اذ لا يفهم كيف تستطيع دولة داخلة في وحدة جمركية ان تحترم مبدأ المساواة في المعاملة الاقتصادية .

٦ — لبنان والمنظمات الدولية ذات الاهتمامات المختلفة

مع المتحفظات الواردة اعلاه يمكن القول ان بوسع الدولة الحيادية ان تنتسب الى المؤسسات الدولية المتخصصة ذات الرسالة العالمية كالاونيسكو ومنظمة الصحة الدولية ومنظمة الاغذية العالميةوهي مؤسسات ذات اهداف ثقافية وصحية وغذائية الخ .

٧ — لبنان وحرية الرأي

لا شك في ان الدولة ذات النظام الحيادي ورعاياها يحتفظون بحرية الرأي المطلقة من الوجهة القانونية . اما في الواقع فمن البديهي انهم ملزمون سلوك بعض التحفظ وبتطبيق مبدأ الحياد في الصحف والتصريحات . يقول « جورجي » انها مسألة خيار ومسألة اعتدال . الحياد يزعج الصحافة ولا شك ولكن اكثرية الصحافيين السويسريين هم من الوعي بحيث يلتزمون مختارين بالحدود التي تفرضها مصالح الدولة العليا فيضحون من اجلها بميولهم الخاصة » .

وعليه سيضطر لبنان الى ممارسة هذا التحفظ في صحافته دون ان يعرض حرية الراي . اما اذا استمرت بعض الصحف اللبنانية في تمثيل دور الناطق بلسان الدول المجاورة فالحياد يصبح مستحيلا . فلا بد من تشريع خاص داخلي يساعد على خلق ذهنية جديدة ملائمة في البلاد .وقد اعتمدت سويسرا والنمسا مثل هذا التشريع .

٨ — لبنان والعالم العربي

لن يكون بالطبع على لبنان ان يتنكر لعلاقاته بالعالم العربي . ونذكر على سبيل المثال باي وضوح تؤكد سويسرا والنمسا في وثائقهما الرسمية انتماءهما الى الحضارة الغربية : ففي رسالة وجهها المجلس الاتحادي السويسري عام ١٩٣٨ مؤكدا بشدة هذا الانتماء نقرأ : « ان انتماء سويسرا الى الحضارات الغربية الثلاث ولقاء هذه الحضارات على ارضنا ، والرابطة الاتحادية وتميز ديموقراطيتنا واحترام الكرامة والحرية الانسانية .. تشكل السمات الثابتة التي يتسم بها وجه بلادنا وتحدد طبيعة اتجاهنا الخاصة».

انتظار المعجزة — تتمة

فكل حديث عن السيادة او الاصلاح من دون رغبة الدولة في الحكم وقدرتها على الحكم هو حديث خرافة . وقوة الدولة هي بداية اية تسوية . بل هي الإشارة الاولى الى انها تريد حقا انهاء الازمة . والرئيس كرامي هو المفتاح الاساسي في هذه القوة .

فاما ان تولد الدولة على طاولة مجلس الوزراء، او ينتهي الكيان . والباقي صور وحكايات واسطوانات .

رفيق خوري

طليعة الفنيين — تتمة

امس انه سيبدأ تشغيل شبكة المحطات الثلاث ، محطة في ممر متلا ومحطتان في طرفي ممري الجدي ، يوم ٢٢ شباط من العام المقبل ، عندما تنتهي القوات الاسرائيلية من الانسحاب من هذه المناطق .

واشنطن — اش.ا